



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الدكتور مولاي طاهر \* سعيدة \*  
كلية الآداب و اللغات و الفنون  
قسم : اللغة و الأدب العربي  
مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس  
تخصص لسانيات عامة  
بعنوان :



أثر نوعي القراءة الجهرية والاستماعية في  
تنمية التحصيل القرائي دراسة ميدانية لعينة  
من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحت إشراف

د.زهرة كريمة بن ضياف

من إعداد الطالبة

كروم فاطمة

لجنة المناقشة

الأستاذ: بن سعيد كريم جامعة سعيدة رئيسا

الأستاذة: زهرة كريمة بن ضياف جامعة سعيدة مشرفا و مؤطرا

الأستاذة: مخلوف حفيدة جامعة سعيدة مناقها

السنة الجامعية :

2018-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق الآيات: (1-5)

صدق الله العظيم

# شكر و عرفان

الشكر لله عز وجل الذي منّ علي بفضلته فالحمد لله الذي ألهمني الصبر والثبات، ومدني بالقوة والعزيمة.

أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان، إلى من كانت إرشاداتها، وتوجيهاتها الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة الأستاذة المشرفة "بن ضياف كريمة".

كما أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالحب والإحترام:

❖ إلى مدير المدرسة الابتدائية "علام مهدي"

❖ وإلى مدراء المدارس الابتدائية الأربعة على حسن

استقبالهم لي

❖ إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد، أقول جزاكم الله

مني خير الجزاء.

# الإهداء

إلى الذي سقاني من أخلاقه وزودني من آدابه

أعظم الرجال "أبي العزيز"

إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي

أعظم امرأة "أمي الحنونة"

إلى كل من قاسموني يوميات الحياة بالود والمحبة والصدقة

إلى كلّ اخوتي: "عبد الجبار، لطيفة، فتحي، إيمان" ومن لم أذكر

أسمائهم، فأذكرهم في قلبي ولهم جميعا شكري وتقديري

إلى كل من أمّني بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة

لكم جميعا امتناني

### ملخص:

يحاول هذا البحث الموسوم بـ"أثر نوعي القراءة الجهرية والاستماعية في تنمية التحصيل القرائي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، الكشف عن واقع تدريس نشاط القراءة الجهرية والاستماعية، وبيان قدرة وممارسة هذا النشاط، ودوره في اكتساب المهارات اللغوية الأخرى وتنمية قدرات التلميذ اللغوية والفكرية ومدى اكتسابه من الأخطاء، وكان التركيز في الجانب النظري على ماهية القراءة وأهدافها وطرق تدريسها وأسباب صعوبات التي تواجهها، ويتضمن المبحث الثاني القراءة الجهرية مفهومها ومزاياها ومواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية وأهميتها وخطوات تدريسها، والمبحث الثالث القراءة الاستماعية شروطها وأنواعها ومزاياها ووسائل التدريب عليها وخطوات تدريسها، أما الدراسة الميدانية فكانت عبارة عن استمارة موجهة للمعلمين تهدف إلى مستوى التلاميذ مع رصد الصعوبات والمعوقات التي يواجهها في مادة القراءة وكان المنهج الوصفي الأداة المساعدة في تحليل كل تلك المعطيات.

### Résumé :

Cette recherche est marquée en essayant de « lecture qualitative tout haut effet Alastmaih dans la collection de développement de la lecture pour les élèves de la cinquième année de l'enseignement primaire, » la divulgation de la réalité de l'enseignement de l'activité de lecture orale et Alastmaih, ainsi que la déclaration de la capacité de l'exercice de cette

activité, et son rôle dans l'acquisition d'autres compétences linguistiques et le développement des capacités des élèves linguistiques et intellectuelles et l'acquisition de les erreurs, et l'accent a été mis sur le côté théorique sur ce qu'il faut lire, les objectifs et les méthodes d'enseignement et les raisons des difficultés qu'ils rencontrent, et la deuxième section comprend la lecture à haute voix le concept et les avantages et les attitudes qui sont utilisés pour lire à haute voix et leur importance et les étapes enseignées, et la troisième section Lire les conditions Alastmaih, types et leurs avantages et leurs moyens de formation et les étapes enseignées. L'étude sur le terrain a été un enseignant ciblés forment destinés aux étudiants de niveau avec le suivi des difficultés et obstacles rencontrés par le matériel de lecture était l'utilité descriptive dans l'analyse de toutes ces données.

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على إمام  
وهدى ونبي الرحمة، نبينا محمد وعلى آله، أصحابه، ومن سلك سبيلهم إلى يوم  
الدين.

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وأنها كانت أول لفظ نزل من  
عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ  
(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

[ سورة العلق، الآية: 1-5 ]

لذا تعد القراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم وستبقى عماد العلم  
والمعرفة، وكذلك تعد من أهم فنون اللغة التي تحتاج إلى الدراسة الواعية التي تتخذ  
المنهج العلمي أسلوباً لها، لما تتمتع به من أهمية بالغة للإنسان المتعلم في امتلاك  
ناصية العلم، ومفتاح كنزه المكنون، وهي نافذة رئيسية يطل منها على المعرفة  
والثقافة في العالم، ويتصل عن طريقها بترائه، وتساعد في صقل شخصيته ونظريته  
لذاته، وتمتاز القراءة من باقي فروع اللغة بملازمتها للإنسان المتعلم في المراحل  
التعليمية المختلفة.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة ب: "اثر نوعي  
القراءة الجهرية والاستماعية في تنمية التحصيل القرائي لتلاميذ السنة الخامسة  
ابتدائي".

أن نجيب على إشكاليات المطروحة وهي:

\_ ما هي القراءة ؟

\_ ما مدى أهميتها وطرق تعليمها؟

\_ ما دور القراءة الجهرية والاستماعية في تنمية التحصيل القرائي؟

وبهدف الوصول إلى دراسة شاملة ارتأيت اختيار خطة الآتية:

مقدمة ممهدة للموضوع، مرفقة بمدخل يتضمن تحديد المفاهيم الأساسية لهذه

الدراسة، كمفهوم القراءة ومفهومي التنمية والمهارة.

أما بالنسبة للفصل الأول الذي عنوانه ب: "القراءة الجهرية والاستماعية مفهوما

ومداخل تعليمهما"، فقد تطرقنا فيه للحديث عن مهارة القراءة وأهميتها للفرد، وأنواعها،

وحددنا أهدافها، وكذا صعوبات تعلمها.

أما الفصل الثاني الذي عنوانه ب: "طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية

وطرائق تقييم تعليمهما، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

أنموذجاً، وقمنا فيه بعرض وتحليل وتعليق على أهم نتائج التي تحصلنا عليها من

خلال ما جمعناه من استمارات خاصة باستبيان الذي وزعناه على المعلمين في

بعض المدارس ابتدائية.

\_ تقديم استمارة استبيان.

\_ عرض وتحليل نتائج التساؤلات.

\_ محور القراءة الجهرية.

\_ محور القراءة الاستماعية.

\_ مذكرة تقديم الدرس مع الملاحظات.



وصولاً إلى الخاتمة التي ضمت أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساعدنا في شرح وتفسير المعلومات ونتائج المتوصل إليها، هذا إلى جانب المنهج الإحصائي الذي أعاننا في استنتاج الأرقام موجودة في الجداول.

أما بخصوص أهم المصادر والمراجع إن كان ولا بد من ذكرها، فإننا قد اعتمدنا في هذا البحث على عديد من الكتب منها.

كتاب المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعللي سامي الحلاق، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية لعبد الفتاح البجة، ثم تدريس فنون اللغة العربية لعللي أحمد مذکور، والمهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لزين كامل الخويسكي.

وكل بحث لم تخل هذه الدراسة من الصعوبات التي واجهت الباحث ومن أبرزها عدم قبول بعض المدراء توزيع استمارات الاستبيان لأسباب مجهولة، وتهرب بعض المعلمين من إجابة عن الأسئلة المطروحة في استمارة الاستبيان.

وفي الأخير أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة الفاضلة "بن ضياف كريمة"، التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أحمده الله العظيم الذي وفقني في إنجاز هذا البحث المتواضع والله ولي التوفيق.

مدد خانی

### تمهيد:

القراءة ليست الشيء الفطري الذي يولد مع الإنسان، بل هي مهارة ومقدرة يمكن اكتسابها وتعلمها بالتدريب وكما قيل قديما: "كلما كثر تقليب اللسان رقت حواشيه، فيسهل الحديث ويسهل الإفصاح عن الفكرة بأسلوب عذب وذلك بمحاكاة والتقليد"، فالقراءة هي عين المعرفة وغذاء العقل كما أنها السبيل الأول لتوسيع المدارك وتطوير المعلومات وكسب الثقافة، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم وفي الشعوب والأمة الواعية المتفوقة وتعد من أهم مهارات التي يجب على الإنسان الشرح بها ومنحها جل ما يستطيع من الاهتمام والرعاية لأنها رفيقة عمره وصديقة دربه وزاد عقله، ومن المهارات اللغوية الأساسية التي يستعان بها في وصف المستوى الثقافي للفرد والمستوى الحضاري للأمة وقد نالت حظا وافرا من الدراسات النظرية والتطبيقية، وهي كذلك من المهارات التي تؤثر إلى حد كبير في بقية المهارات اللغوية الأخرى ومن الوسائل المهمة في المعرفة.

وقبل التفضيل في جزئيات الموضوع سأحاول تحديد جملة من المفاهيم الأساسية وهي كالآتي: الأثر-التتمية-القراءة-المهارة.

### 1- مفهوم الأثر:

أ- لغة: الأثر: ج آثار وأثور: ما بقي من رسم الشيء وأثر فيه: ترك في أثر<sup>1</sup>  
وفي معجم الوسيط: "الأثر: العلامة وأثر الشيء بقيته"<sup>2</sup>

ب- اصطلاحاً: يعرف "الأثر" في معجم المصطلحات التربوية بما يلي:

هو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم<sup>3</sup> وبهذا يمكن القول أن الأثر هو النتيجة الحاصلة من الشيء.

### 2- مفهوم التنمية:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط:

"نما الشيء نماءً ونمواً، زاد وكثر، ويقال نما الزرع ونما الولد ونما المال"<sup>4</sup>

وأخذ النمو نفس الدلالة في معجم الرائد بمعنى الزيادة والكثرة: "نما ينمو نمواً نما الشيء: زاد وكثر (نما النبات، نما العدد) ارتفع"<sup>5</sup> وعليه المعنى اللغوي للتنمية حول هو معنى الزيادة والكثرة.

<sup>1</sup> لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، ط1، بيروت لبنان، 1960، ص3

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار المعارف ط2، ج2، مصر (1393هـ-1973م) ص5.

<sup>3</sup> حسن شحاتة وزينب نجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي) (انجليزي عربي) الدار المصرية اللبنانية، ط1 (1424هـ-2003م) القاهرة ص157.

<sup>4</sup> إبراهيم أنيس: المعجم الوسيط، المرجع السابق، ط2 ص956.

<sup>5</sup> مسعود جبران: الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط2 1978م بيروت لبنان، ص153.

ب-اصطلاحاً: تعرف التنمية في معجم مصطلحات التربية والنفسية كما يلي:  
هي "رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات، التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد".<sup>1</sup>

والتنمية هي عملية "زيادة وتطور وتقدم سريعة تحدث في أي مجال من المجالات وتكون إرادية مقصودة من طرف الإنسان وذلك من خلال بذل الجهد والاستعانة بكل ما هو جديد من اختراعات وابتكارات من أجل تحقيقها"<sup>2</sup> فالتنمية عملية ومقصودة لرفع مستوى المتعلمين، عن طريق التدريب وبذل الجهد من أجل تحقيق الأهداف، ومنه فالتنمية هي قدرة الطالب على تحسنه في التحصيل الدراسي.

**3\_تعريف القراءة:** تتعدد تعريفات القراءة "تبعاً للزاوية العملية والعلمية التي تنطلق منها وهي في محصلتها مهارة نفسية وعقلية، تقوم على تفاعل ذاتي وهي في مخرجاتها ثمرة لجهود مقصودة تسير بخطوات متتالية نكتسبها من خلال المعرفة المقترنة بالرغبة المرتبطة بالمهارة التي تستلزم الممارسة، وهي عملية ثرية وهامة للفرد والمجتمع، وتثري الخيال وتستثير الفكر وتوسع المدارك وتساعد في كسب السلوك المرغوب، وتدعو للتواصل بين الماضي والحاضر وبين جميع أفراد المجتمع وهذا من أهم عناصر ومكونات وحدة المجتمع القائم على التناسق

<sup>1</sup> حسن شحاتة وزينب النجار: المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 ص157.

<sup>2</sup> حسن درويش العشري: التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، (د.ط) 1979، بيروت لبنان، ص64.

والتكامل"<sup>1</sup> بمعنى أن القراءة عملية ثرية وهامة للفرد والمجتمع، وتعطي حياتنا طباعاً متميزاً.

ونجد الغرب يعفون القراءة على أنها "عملية تتكون من عنصرين أساسيين يتمثل العنصر الأول في التعرف على الرموز المطبوعة والثاني فهم لتلك الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة عن الموضوع"<sup>2</sup> أي أن القارئ يتعرف على أشكال الحروف والأرقام التي تقع عليها العين ثم يقوم الدماغ باستيعابها عن طريق تحليل الكلمات وفهم معانيها الصريحة.

#### 4\_تطور مفهوم القراءة: يرجع تطور مفهوم القراءة إلى العوامل التالية:

(1) - ازدادت أهمية الحاجة إلى القراءة منذ بداية القرن العشرين، والقدرة على الفهم المقروء والاستماع به.

(2) - التغيرات السياسية العالمية والمحلية، وذلك باتخاذ الأساليب متعددة في الحكم ويتطلب ذلك من المواطن القراءة بهدف المقارنة والنقد والتحليل.

3\_الدافع الفردي الذي يهدف إلى تربية المواطن لنفسه تربية كاملة من النواحي العقلية والخلقية والعاطفية ومساعدة نفسه على النمو السوي المتكامل

(5) - ظهور بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات وهي الوظيفة أو الارتباط بمواقف الحياة، التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لطيفة الكندري حسين: تشجيع القراءة، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة الكويت، ط1 (1425هـ-2004م) ص18.

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة 1428هـ-2006م ص129.

<sup>3</sup> ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-

2010، (د.ط) ص181-182.

## 5\_ طبيعة عملية القراءة:

تعتبر القراءة القناة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها "أداة التواصل مع عالم، وهي سبيل المتعلم للتحصيل العلمي والوسيلة الأساسية لسيره بنجاح في حياته الدراسية" وقد شهد مفهوم القراءة مؤخرًا تطورًا ملحوظًا نتيجة للبحوث والدراسات المكثفة في هذا المجال، فبعد أن كانت القراءة مجرد عملية ميكانيكية بسيطة" تهدف إلى التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقًا صحيحًا"<sup>1</sup> بمعنى أن المفهوم التقليدي للقراءة، يتمحور حول الإدراك البصري وتحويلها إلى لغة منطوقة ومسموعة بالاستعانة بالجهاز الصوتي، ومن ثم تطور مفهومها إلى "التعرف على الرموز ونطقها وترجمتها إلى ما تدل عليه من معان وأفكار" بعد ذلك. وكنتيجة للتغيرات واختلاف الآراء بدأ التفكير في القراءة الناقدة"<sup>2</sup> أي أن القارئ ينبغي أن يكون لديه القدرة الكافية في النقد والتحليل والتفسير ما يقرأ، ويستفيد منه وبهذا أصبح مفهوم القراءة اليوم هو تفسير الرموز المكتوبة ونطقها وفهم هذه الرموز المكونة للجمل وفقرة والفكرة وتقديمها تحليلها التفاعل معها والاستفادة منها في حل المشكلات وعليه يمكن القول: "أن القراءة عملية معقدة، تتشابك في تكوينها عمليات عقلية وعضوية وانفعالية.

## 6\_ وظائف القراءة: يمكن تلخيص وظائف القراءة وأهميتها في الحياة فيما يلي:

- 1- وسيلة للاتصال والتواصل، حيث أن القراءة تحقق التواصل مع الآخرين.
- 2- مصدر للحصول على المعلومات، وذلك باتساع المعرفة والخبرة.

<sup>1</sup> سامي محمد ملحم: صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1 (1423هـ-2012م)، عمان الأردن، ص281.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص64.

- 3- أداة من أدوات الفهم والاستيعاب.
- 4- وسيلة رئيسية من وسائل التعليم والتعلم.
- 5- وسيلة للتقاهم بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، فالقراءة سبيل الى التكيف الاجتماعي والانساني.<sup>1</sup>

### 7\_ مفهوم المهارة:

**لغة:** جاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

"مهرٌ مهراً ومهوراً ومهاراً ومهارة<sup>3</sup> الشيء فيه وبه، حنق، فهو، ما هو يقال: "مهرٌ في العلم أي كان حاذقاً عالماً به، ومهرٌ في صناعته أتقنها معرفة"<sup>2</sup> وفي معجم الوسيط:

مهرَ الشيء وفيه به مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر<sup>3</sup> فالمهارة لغة هي الأحكام والإتقان للشيء والمعروفة به.

**اصطلاحاً:** جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية مانصه "المهارة هي أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة. وهي تنمو لعملية التعلم ومن تعريفاتها القيام بعملية معنية بدرجة من السرعة وإتقان مع اقتضاء في الجهد والوقت المبذول"<sup>4</sup> أي أن المهارة هي فعل الشيء المتقن، مقبول بدراية وخبرة.

<sup>1</sup> ينظر: فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، (1431هـ-2010م) (د.ط) ص100.

<sup>2</sup> لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم ص777.

<sup>3</sup> إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم، ص889.

<sup>4</sup> حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي) (انجليزي عربي) ص302.



8\_المهارات القرائية: القراءة عملية معقدة تتطلب مجموعة من المهارات يمكن إجمالها فيما يلي:

1) السرعة القرائية: ويقصد بها" الوقت الذي يستغرقه الطفل ذو النمو المكتمل والمدرّب على إعادة بناء الكلمة في ذهنه، ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بين ذلك".

2) القدرة على تنوع الصوت وتغييره: وتعني أن "يتمكن صغار المتعلمين من تغيير نبراتهم الصوتية وفقاً لتنوع الجمل".

3) القدرة على القراءة مع علاقات الترقيم: بمعنى أن "يقف بعد نهاية كل جملة وقفة معقولة وعند الجملة التي تنتهي بفاصلة وقفة أقل وأن يقف في نهاية الفقرة مدة أطول وتتم هكذا"<sup>1</sup>

4) ضبط الحركات الإعرابية: ويقصد بها" أن يتعود الطالب على نطق حركات أواخر الكلمات وتغييرها وفقاً للجوانب النحوية "

5) القدرة على نطق الكلمات نطقاً جيداً: وتتم من خلال" نطق الكلمات نطقاً فصيحاً"

6) إخراج الأصوات من مخارجه الصحيحة.

7) تجنب العيوب النطقية التي يعاني منها كثير من المتعلمين الصغار: مثل نطق الشين سينا أو الدال راءاً أو الباء تاءاً أو غير ذلك ويمكن مساعدة طلبته على التخلص من هذه العيوب.<sup>2</sup>أي أن مهارات القراءة لديها إمكانيات واسعة

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ص184.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص185.

تساعد القارئ في إمكانية إدراك المعنى الإجمالي للمادة ، وإمكانية تنظيم وترتيب المادة بعد قراءتها، التمييز بين تعريفات المادة المقروءة، وإدراك النقاط المهمة.

# الفصل الأول

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المبحث الأول: مهارة القراءة وأهميتها للفرد.

### 1- ماهية القراءة:

أ. لغة: من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائماً اللغة المكتوبة وتكون أساساً وسندا لها.

فالقراءة لو استندنا إلى معاجم نجدها: قرأ الشيء: جمعه أي ضم بعضه إلى بعض، وقرأت الشيء قرأنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض.

وفي معجم الوسيط: قرأ الكتاب قرءاً وقرأنا: تتبع كلماته نظراً ونطق بها، والجمع قرءاً، وقرأ الشيء قرءاً وقرأنا: جمعه وضم بعضه إلى بعض.<sup>1</sup>

وجاء في لسان العرب: <<قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قَدَّمَ عل ما هو أبسطُ منه لشرفه: قرأه، يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرءاً وقرءةً وقرأنا، الأولى عند اللحياني، فهو مقروء>>.<sup>2</sup>

قال سيبويه: قرأً واقتراً، بمعنى، قرأته.

وحكى "أبو زيد" قرأته أقرأه، وهو نادر إلا في لغة من قال: قرأته وقرأت الكتاب قرءةً وقرأنا، ومنه سمي القرآن، وأقرأه القرآن، فهو مقرئ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، دار المعارف، ط1937، ج2، ص930

<sup>2</sup> ابن منظور أبو الفضل جمال محمد بن مكرم الإفريقي المصري، معجم لسان العرب، دار صادر، المجلد

الأول، ط1410، 1/1990م بيروت، لبنان، مادة (قرأ) - [أ-ب] ص128

<sup>3</sup> ينظر: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، معجم المخصّص دار الكتب العلمية،

المجلد الثالث عشر، بيروت لبنان، القراءة والجواب، ص06

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

أما في القرآن الكريم فيظهر ذلك في قوله تعالى في محكم الترتيل (اقرأ باسم ربك الذي خلق...)، وجاء في تفسير هذه الآية "أن القراءة هي ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل".<sup>1</sup>

### ب. اصطلاحاً:

"القراءة عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".<sup>2</sup> بمعنى أن القراءة تُعتبر من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية، التي يجب أن يكتسبها التلميذ في الطور الأول، ويعمل على تميتها، كما أنها تزوده بحقائق تتعلق بنفسه ومحيطه، وتكون رصيده الفكري، وتخلق لديه اتجاهات مرغوباً فيها.

وقد عرفها شحاتة بقوله: "أن القراءة عملية عقلية تفاعلية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج".<sup>3</sup> أي أن القراءة عملية معقدة تستخدم فيها عدداً من الحواس خاصة حاسة البصر، وأيضاً تطلب الخبرة والذكاء للتفاعل مع النص باستخدام الأفكار.

وقد عرفت الكندري لطيفة حسن على "أن القراءة عملية ثرية وهامة للفرد والمجتمع لأنها تعطي حياتنا تميزاً، وتثري الخيال وتستثير الفكر، وتوسع

<sup>1</sup> صبري محمد موسى: تفسير أساس البيان ومعاني القرآن، دار الخير، ط2003، 1، ص597

<sup>2</sup> عاشور راتب قاسم: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان ص62.

<sup>3</sup> علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومه، المؤسسة الحديث للكتاب، 2010 عمان-الأردن

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المدارك، وتساعد في كسب السلوك المرغوب وتدعو للتواصل بين الماضي والحاضر وبين جميع أفراد المجتمع وهذا من أهم عناصر ومكونات وحدة المجتمع القائم على التناسق والتكامل".<sup>1</sup>

### 2- طرق تعليمها وطرائق تقييم تعلمها:

- طرق تعليمها: تعد القراءة أهم نشاط لغوي يشمل المادة المكتوبة في شكل معاني وأفكار وترمي لإكساب الفهم والإفادة للمتعلم، بطرق مختلفة.

#### 1- الطريقة التركيبية:

تسمى بطريقة الجزئية "وهي البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية ثم يتدرج إلى نطق الكلمات بحيث تتكون كل منها من حرفين أو أكثر، ولهذا سميت "الطريقة التركيبية".<sup>2</sup> أي أن الطريقة التركيبية تقوم عادة بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي الحروف أولاً، وتندرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات ثم الجمل إلى القراءة والكتابة، أما سبب تسميتها بالطريقة التركيبية لأننا نركب فيها الكلمة من عدة حروف.

وتتقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

#### أ- الطريقة الهجائية:

وتسمى أيضاً "الطريقة الأبجدية"، وتقوم هذه الطريقة على تعليم الطفل أسماء الحروف مثل: ألف، باء، تاء،... مفتوحة أو مضمومة، مكسورة أو مشدودة فإذا

<sup>1</sup> لطيفة حسن الكندري، تشجيع القراءة، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة الكويت، ط1، 1425هـ-1-2004م

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1119، ط14، القاهرة، ص78

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

استوعبها، بدأ يضع حرفين منفصلين ليؤلف كلمة ثم ثلاثة أحرف ليكون كلمته ثلاثية، وبعد ذلك إلى تشكيل كلمات أكبر ثم جمل قصيرة فالمعلم يقوم بتعليم الأطفال نطق الحرف الواحد مع الحركات الإعرابية المختلفة فمثلا التاء مع الفتحة، ثم مع الكسرة، ثم مع الضمة، وبعدها يعلمهم مواضع الشدة والسكون وحروف المد، بالإضافة التتوين وآل الشمسية والقمرية.<sup>1</sup> أي أن هذه الطريقة تقوم بتقسيم الحروف إلى دفعات حتى يتمكن الطفل من تعلم جميع الحروف ولتسَعِلَ عليه العملية ليتمكن في الأخير من تشكيل الكلمات والجمل.

### ب- الطريقة الصوتية:

تقوم هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلاً من أسمائها فمثلاً: عوض أن يقول الطفل حرف (الميم) ينطق بصوته (م) أو ذكر حروف الكلمة منفصلة بالنطق بأصواتها، بحيث أن هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية، فكلاهما تهدف إلى تعليم الحروف وكيفية كتابتها، عن طريق البدء بالجزء إلا أنهما يختلفان في أن الطريقة الهجائية تعتمد إلى تعليم أسماء الحروف كأن يقول الطفل الحروف (ألف، باء...) على عكس الطريقة الصوتية التي ترى أن تعليم الطفل الحروف وفق الطريقة الهجائية يحد من تعليم الطفل عملية تركيب الكلمات والنطق بها<sup>2</sup> بمعنى أن هذه الطريقة تعتمد على مبدأ الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب. فمثلاً حرف الراء لا يقدم للأطفال على أنه "راء" بل على أنه صوت "الراء" فالطفل يقرأ كلمة "كتب" على أنها ثلاثة أصوات "ك.ت.ب" مجتمعة

<sup>1</sup> ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 1428، القاهرة، ص 148.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 149

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفومها ومداخل تعليمها

في هذه الطريقة، وعلى هذا يتعلم التلميذ الحروف حسب أصواتها دون النظر لترتيبها الهجائي.

### 2- الطريقة التحليلية:

وهذه الطريقة تختلف عن الطرق السابقة اختلافاً كلياً، وتسمى أيضاً الطريقة الكلية، وذلك أنها تبدأ بتعليم الطفل الكلمات قبل الحروف حيث يتعلم من خلالها الكل قبل الجزء على اعتبار أن هذا هو الترتيب الطبيعي المنطقي في الكلام.<sup>1</sup> أي أن الطريقة التحليلية تقوم بتعليم التلميذ كلمات أو جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة ومرسومة ويقوم المعلم بتحليلها إلى أجزاء ومقاطع وبذلك يكون إدراك المتعلم لمنطوق الحرف تالياً.

ولهذه الطريقة عدة أشكال أهمها ما يلي:

### أ. طريقة الكلمة:

أساس هذه الطريقة اعتمادها على طريقة (أنظر وقل) وهي "تبدأ بالكلمة قبل الحرف".<sup>2</sup> بحيث يقوم المعلم بانتقاء الكلمات السهلة والبسيطة يقوم بكتابتها على السبورة وتكون مرفقة بالصور التي تعطي معاً له، وذلك أن المتعلم يجب الرسومات والصور والكلمة تبقى راسخة في دماغه، فعندما يراها مرة أخرى سيتذكرها ويقراها بكل سهولة وبساطة.

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، (د.ط) 2010 عمان، الأردن ص 215.

<sup>2</sup> ينظر: عبد العزيز السرطاوي، تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد 38، ص 19



## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفومها ومداخل تعليمها

### ب. طريقة الجملة:

تقوم هذه الطريقة على أن الطفل يرى الأشياء في البداية ككل، ثم يبدأ بتجزئتها وتبدأ هذه الطريقة بعرض جمل مختارة يمرن المعلم طلبته على قراءتها حتى تترسخ في أذهانهم ثم يعرض هذه الجمل جملة فجملة ثم ينتقل إلى تحليل الجمل إلى الكلمات التي تتكون منها فإذا ما تأكد للمعلم معرفتهم لهذه الكلمات قام بتحليلها إلى الحروف المكونة لها مركزاً على أصواتها وأشكالها.<sup>1</sup> بحيث يتدرب الطفل على قراءة الجمل دون ارتباطها بالصور، وفي حين لم يتعرف عليها يطلب منه تكوين جمل شبيهة لها انطلاقاً من الصور التي كانت مرفقة لها من قبل، ثم يقوم المعلم بمساعدة التلميذ على تحليل هذه الجمل إلى كلمات ومن ثم إلى حروف حتى يصل إلى الحرف المستهدف ومعالجته من كل ناحية من حيث النطق والحركات الإعرابية... إلخ وفي آخر المطاف يكون التلميذ قد فهم المعنى وتعرف على المكونات الأساسية للجملة ليتمكن من التعبير وتجسيد في الجمل. وبهذه الطريقة يكون قد بدأ من الكل إلى الكلمة إلى الحرف مثل: خرج محمد، (محمد خرج)، يقوم بتركيز على الكلمات، محمد، خرج ثم يحلل كلمة محمد إلى (م ح م د) ثم يقوم بتحليل كلمة خرج (خ ر ج) وبعد ذلك يقوم بانتقال إلى جمل أخرى بسيطة وبذلك يتعلم الحروف كلها.

3- أنواع القراءة: تعدّ القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، حيث تُعتبر من أكثر مصادر العلم والمعرفة، وهي نشاط لغوي يعود عليه

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المرجع السابق، ص 215

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

الطفل منذ مراحل تعلمه الأولى، فالقراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع: القراءة الصامتة-القراءة الجهرية-قراءة الاستماع.

### أ. القراءة الصامتة:

هي " النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر أو ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات، يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها، فهي ذهنية وهي عملية نطق بالعقل لا باللسان"<sup>1</sup>

ويرى عبد العليم إبراهيم أن "القراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأ لأجابك، وإذن فهي بسرية ليست فيها صوت ولا همس ولا تحريك للسان أو شفة".<sup>2</sup> بمعنى أن القراءة الصامتة هي مرور العينين على الأحرف والكلمات والجمل والتمعن في العبارات، دون استخدام أجهزة النطق حيث يحصل القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت اللغوي.

"وعلى هذا الأساس القراءة الصامتة يعتمد فيها القارئ أو المتعلم على خاصة النظر، والعقل، بحيث ينظر إلى المقروء بالعينين والاستيعاب بالعقل دون النطق أو الهمس بأي كلمة بل يحرص على التأمل بالبصر وانحصار الذهن في المادة المقروءة والانتباه الجيد وعدم انشغال بأي شيء خارجي يشتت انتباهه، وهذه القراءة تتطلب عد الاستلام للشروود الذهني أو التفكير في شيء خارج مجال المادة

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط2012، 1، القاهرة، ص125

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، 1119، ط14، القاهرة، ص61.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المقروءة.<sup>1</sup> أي أن البصر والعقل هما العنصران الفعالان في أداء القراءة الصامتة، فهي تعفي القارئ من الانشغال بالكلام وتوجيه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ، وأيضاً تستخدم القراءة الصامتة في جميع مراحل التعليم وتسمى بالقراءة البصرية.

وللقراءة البصرية عدة مزايا من بينها:

(1) - من الناحية الاجتماعية: "تعد من أكثر القراءات شيوعاً، فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات والكتب الخارجية".

(2) - من الناحية الاقتصادية: "يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجاهرة، لأنها قراءة مجردة من النطق، ولا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة، وأن تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كل كلمة فيها".<sup>2</sup> بحيث أن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية وتقوم على الالتقاط البصري السريع للكلمات والجمل، دون إظهار كل الحروف ولهذا تعتبر أكثر اقتصاداً في الوقت.

(3) - من ناحية الفهم والاستيعاب:

"أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لأن فيها لا تركيزاً على المعنى دون اللفظ بينما الجهرية فيها تركيز على اللفظ والمعنى معاً".

<sup>1</sup> ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، عمان، الأردن، ص 208.

<sup>2</sup> عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2003، 2-1424 عمان، ص 202.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

### 4- من الناحية التربوية النفسية:

القراءة الصامتة "مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة وإعرابها أو إخراج الحروف إخراجاً صحيحاً وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور لأن فيها انطلاقا من قواعد اللغة".<sup>1</sup> أي أن القراءة الصامتة من مزاياها القيام على الفهم وزيادة التحصيل لأن العقل متفرغ من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية ومن الناحية التربوية والنفسية فبكونها مجردة من النطق فهي تجلب السرور والاستمتاع، لأن فيها جو يسوده الهدوء، كما أنها تساعد المتعلم الاعتماد والاضطلاع على نفسه في الفهم.

### ب. القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية: "بأنها قراءة الكلمات والجمل بصوت مسموع دون إبدال أو تكرار أو حذف أو إضافة للحروف أو الكلمات، بالإضافة إلى مراعاة صحة الضبط النحوي".<sup>2</sup> وذلك أن الشيء المهم في هذه القراءة هو التعبير بصوت مرتفع وسليم عن المعاني والأفكار التي تحملها الحروف والصور والأشكال حيث أنه تساهم في تنمية مهارات الإلقاء عند الطفل وحين إخراج الحروف والكلمات.

<sup>1</sup> عبد الفتاح بجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، المرجع السابق، ص202.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010، القاهرة ص300.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

### 1- القراءة الفردية:

والمراد منها وصف حالة الشخص عندما يمارس القراءة إذ يؤديها بمفرده، وفق ما يناسبه ومراعياً الظروف الخاصة به، فبناءً عليها يتم اختيار الكتاب وزمن القراءة ومكانها وطرق أدائها وهي الطريقة المعتمدة غالباً.<sup>1</sup>

### 2- القراءة الجماعية:

والمقصود بها اجتماع مجموعة من الأفراد لأجل قراءة كتاب ما.<sup>2</sup> فهي تقوم على عدة أطراف إما تجتمع المجموعة في وقت معين ويقرأ احدهم والبقية يستمعون ويتابعونه في كتبهم وإما أن تتم القراءة على إنفراد، والمناقشة بمضمونه جماعياً، سواءً أكان ذلك في جلسة أو في عدة جلسات، وتفيد المبتدئين في القراءة أو المتكاسلين عنها.

### 3- القراءة البسيطة:

وهي التي تتيح للقارئ الدقة والعمق في فهم المادة المقروءة والنصوص في المعاني واستشفاف المقاصد الكامنة وراء السطور، والتوقف عند بعض النصوص المستغلة والتأمل فيها ويستخدم القارئ هذا النوع من القراءة عندما يحقق نصاً تراثياً مخطوطاً أو علمياً صعباً.<sup>3</sup> بمعنى أن القراءة البطيئة تؤدي إلى بتأنٍ، وتقوم على فهم المادة المقروءة بالتفصيل واستخلاص الأفكار الرئيسية وتثبيت المعلومات في الذهن.

<sup>1</sup> ينظر: ساجد العبدلي، كيف تجعل القراءة جزءاً من حياتك، دار المدرك للنشر، ط1 2011 ص53.

<sup>2</sup> ينظر: محمد موسى الشريف: الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء ط، 6، 1465-2004 ص78.

<sup>3</sup> خالد بن عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة (د.ط)، ص51.

### 4- القراءة السريعة:

تساعد القارئ على إيجاد المهارات التي يحتاجها للقراءة بسرعة ودقة وفهم، فيتم من خلالها الفرز السريع للمعلومات ضمن وقت محدد، مع ضمان الجودة وإشباع الحاجة المعرفية المتنوعة.<sup>1</sup> بحيث أن القراءة السريعة يمارسها المتعلم أو الدارس عندما لا يكون مهتماً بمعرفة تفاصيل الدقيقة الواردة في النص ويهتم بجمع المعلومات في أقل مدة ممكنة مع الفهم والتركيز، وذلك أنها تساعد في قراءة أسرع وتفكر أفضل وتعلم وتحصيل أكثر.

وقد تسمى القراءة التصويرية لأنها تمكن القارئ من تصوير الكتاب ذهنياً في أقل مدة ممكنة.<sup>2</sup>

### 5- القراءة الإستماعية: هي العملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني والافكار الكافية وراء ما يسمعه وبالتالي:

هي " نشاط لغوي الرابع بعد القراءة والكتابة، وتتمثل في كونها الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان".<sup>3</sup> بحيث تظهر أهميتها البالغة بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة الطبيعية والبشرية.

ونشير إلى أن "الارتباط بين الاستماع والقراءة عال"، فالاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في السنوات الأولى للدراسة، والمتخلف قرائياً يتعلم من الاستماع أكثر مما يتعلم من القراءة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: لوري روزاكسن، كيف تتقن فن القراءة السريعة، مكتبة الحرير، ط1، 1988، الرياض ص 07.

<sup>2</sup> ينظر: جمال الملا، القراءة التصويرية، الإبداء الفكري للنشر، ط1، 1430هـ، 2009 ص 28.

<sup>3</sup> عاشور راتب قاسم، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان ص 67.

<sup>4</sup> رفاس سميرة، تعليمية مواد اللغة العربية المقررة في المديرية الجزائرية، مجلة الموروث العدد 02 / 2014 جامعة

الجيلالي، اليابس، سيدي بلعباس الجزائر ص 181.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

أي أن هذه القراءة غير صالحة للصفوف الابتدائية، فإذن سن التلاميذ ومرحلة نموهم لا تساعد على الإستماع لمدة زمنية كافية.

(2) **القراءة من حيث الغرض:** وهي عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

### أ- القراءة التحصيلية:

يراد بها "استظهار المعلومات وحفظها، ولهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة"<sup>1</sup>. وهذا يعني أن القراءة التحصيلية تساعد القارئ أو المتعلم في اكتساب وجمع المعلومات وحفظها.

### ب- قراءة المعلومات:

وفيها يقوم "القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع ومهارة التلخيص ولعل فئة الباحثين والعلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجا إلى هذا النوع من القراءة"<sup>2</sup>.

### ج- القراءة السريعة العاجلة:

ويقصد بها "الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة الفهارس، وقوائم الأسماء والعناوين"<sup>3</sup>. الهدف منها معرفة شيء معين في لحظة من الزمن وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2003، 2-1424، عمان ص200.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص200.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف ، ط1119، 14، القاهرة، ص73.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

### د- القراءة النقدية:

الغرض منها " الفحص والنقد، كقراءة كتاب ما، ولذا فالقارئ في هذه القراءة بحاجة إلى كثير من المتابعة، ولهذا لا يستطيع قراءتها إلا من حظي بقدر كبير من الثقافة والتحصيل والفهم".<sup>1</sup> بمعنى أن القراءة النقدية تمكن القارئ من استرجاع ما قرره بعد النهاية من القراءة، وبعد ذلك يقوم بتقييم ما قرره ونقده وأعضاء الأفكار الرئيسية لما يقرره.

### ر- القراءة الترفيهية:

هي نوع من القراءة يهدف إلى الاستماع والترويح عن النفس وإدخال السرور والبهجة عليها، فيتم فيها اختيار الكتب المحببة لدى القارئ والتي تتميز بالسهولة والإثارة والإمتاع، ويكون ذلك مبنياً على الرغبات النفسية والميول والاتجاهات وإشباع هواية من الهويات، فهي نشاط تلقائي متروك لاختيار الإنسان ومرتبطة أيضاً بقضاء وقت الفراغ، والقراء الجادون لا يعتمدون إلاً على هذا النوع من القراءة إلاً في حالة الترويح والفصل بين القراءات بعد الجد والتعب كما أنها الأثر شيوعاً بين الناس.<sup>2</sup> وذلك أنها قراءة تقترب بأوقات الفراغ.

**(4)- أهداف القراءة:** القراءة عملية تعليمية مكتسبة تساعد الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين لذا فإن مجال استعمالها تطور في مجالات متعددة وهذا ما يدل على الأهداف التي حققتها في جميع المستويات التعليمية.

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية، والكتابية، المرجع السابق ص 201.

<sup>2</sup> ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د.ط)، 1428هـ، القاهرة، ص 145.



## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

### أ-الأهداف العامة:

(1) - "العمل على تنمية الاستعدادات والمهارات التي تستلزمها القراءة المجدية وهذا يشمل خلق الاهتمام بالقراءة، وتهيئة العقل للقراءة بتفكير وإمعان، والدقة والاعتماد على النفس في إدراك الكلمات، والفهم الواضح وتفسيره تفسيراً شاملاً والاستجابة النقدية لما هو مقروء وتطبيقه".

(2) - "توسيع دائرة تجارب الطلبة وإخصابها عن طريق القراءة، ويمكن تحديد فوائد القراءة للطلبة من ناحية الشخصية، حيث تساعدهم القراءة على معرفة أنفسهم وغيرهم من الناس".<sup>1</sup> أي أن الأهداف العامة للقراءة تتمثل في رغبة القارئ أن يكون محيطاً بغايات تعليمية وتربوية تيسر فهمه وحصيلته المعرفية.

### ب-الأهداف الخاصة:

(1) - أن يكون التلميذ مدرباً على القراءة الصامتة وقادراً على الاستفادة منها.

(2) - أن يكون قادراً متمكناً من القراءة الجيدة التي تدل على فهمه النص وتفاعله مع المعاني التي يتضمنها.<sup>2</sup> أي أن المتعلم يمكنه استخلاص المعاني والأفكار التي يتضمنها النص ومنتهى فهمها فهماً جيداً.

<sup>1</sup> فراس السليتي: فنون اللغة، المفهوم الأهمية المقدمات البرامج التعليمية عالم الكتب الحديث لإريد، ط1، 2008، الأردن ص06.

<sup>2</sup> ينظر: نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس ط1، 1985، بيروت لبنان، ص91.

-الديسلوكسيا: هي كلمة يونانية مكونة من مقطعين الأول "Dys" وتعني ركيك أو ناقص والمقطع الثاني "lexia" وتعني كلمات أو اللغة وعلى هذا الأساس فإنها تعني قصور لغوي

### 5) صعوبات القراءة وأخطائها الشائعة:

#### 1)-تعريف عسر القراءة :الديسلكسيا Dyslexia

"عسر القراءة هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة ويعرف باسم الديسلكسيا".<sup>1</sup> حيث أنها واحدة من اضطرابات التعلم الناتجة عن عدم القدرة على القراءة خلافا لمستوى سنهم.

وقد عرفها سليمان عبد الواحد على "أنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها ولأنها تتنوع في درجة حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والخط ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية والتربوية الغير المناسبة أو الظروف محددة أخرى، ولكنها قد تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف".<sup>2</sup> وذلك أن صعوبات القراءة هي اضطرابات عصبية وراثية في الغالب تظهر من خلال الصعوبات الأكاديمية وفي جامعة "أنديانا" فقد عرف المركز الطبي لتقييم نمو الطفل عبر القراءة على أنه "حالة ضعف في القدرة على النطق الصحيح للكلمات والجمل بالنسبة لطفل متوسط الذكاء، ترجع أسبابه إلى عوامل عضوية، عصبية أو وراثية وذلك في مرحلة تكوّن خلايا قشرة المخ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، 2008، عمان، ص53.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعليم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجور المصرية، ط2010، 01، القاهرة ص309.

<sup>3</sup> أحمد عبد الكريم: سيكولوجية عسر القراءة، المرجع، ص53.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

### 6\_أسباب صعوبات القراءة:

أ- العوامل الجسمية:وتشمل:

(1)- العجز البصري: يتمثل في "قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون أخرى،أو على مثيرات السمعية واللمسية،إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.

### (2)- العجز السمعي:

"أبرز مظاهره الصم والضعف السمعي،ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تساهم في الإدراك والتمييز السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات".

### (3)- اتجاه الكتابة:

تبين "للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها،فضلا عن إرباك الطفل إدراكياً وانفعاليا".<sup>1</sup> مما سبق يتضح لنا أن العوامل الجسمية تُعد عاملاً مؤثراً في عملية القراءة،فإن أي قصور سمعي أو بصري أو من ناحية النطق يؤدي إلى تأخر وضعف قرائي إلى جانب عامل وراثي.

ب- العوامل البيئية: تتضمن عوامل أسرية ومدرسية تشمل فيما يلي:

(أ)- الضغوط الأسرية واجهات المربين السلبية.

(ب)- عدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة.

<sup>1</sup> سليمان عبيد الواحد يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم،المرجع السابق،ص309.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

(ج) - سوء معاملة الأبناء.

(ح) - عدم الرعاية الكافية للأبناء.

(د) - سوء معاملة المعلم للتلميذ.

(هـ) - عدم التعاون بين المدرسة والمنزل.

(و) - طول المنهج الدراسي وعدم الاستفادة من المنهج<sup>1</sup> أي أن للمعلم دور بالغ الأهمية في عملية تعلم القراءة قد يؤثر إيجاباً أو سلباً وذلك بتوفير المناخ المناسب لعناية التعلم وتحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة وكثيراً ما تكون العوامل المدرسية سبباً في العسر القرائي ويعود سببها إلى التصرف السلبي للمعلمين مع المتعلمين.

### ج- العوامل النفسية:

(1) - اضطرابات الإدراك السمعي.

(2) اضطرابات الإدراك البصري.

(3) اضطرابات الانتباه الانتقائي.

(4) اضطرابات عمليات الذاكرة.

(5) انخفاض مستوى الذكاء.<sup>2</sup> وعلى هذا الأساس يمكننا القول أنه تعدد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة ومنها العوامل النفسية التي تتمثل في الاضطراب الذاكرة وإلى جانب الحاسة السمعية والبصرية.

<sup>1</sup> محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، ط2009، 1، القاهرة ص80.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، المرجع السابق ص311.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

7\_الأخطاء القرائية الشائعة: القراءة عملية معقدة، رغم كونها بالنسبة للكثيرين تتم بشكل تلقائي، لكن تقويمها يتطلب تحديدا لمجموعة المهام الفرعية التي تتدرج تحتها، لذلك هناك كثير من الأخطاء تقف خلف القارئ أثناء القراءة منها:

### (1) - سرعة القراءة مع الخطأ:

حيث "يقرأ التلميذ النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء خاصة إذا ما قام بحذف الكلمات التي يصعب عليه قراءتها".<sup>1</sup> بمعنى أن القراءة السريعة تقوم على عدم اكتساب المعلومة الصحيحة.

### (2) - الحذف:

يميل الطفل أو المتعلم إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من جملة فيقول مثلا: (رجع إلى البيت) بدلاً من رجع (أمين إلى البيت).

### (3) - الإدخال والإضافة:

بحيث يضيف المتعلم بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجوداً فيه كأن يقول: (قرأت أختي الدرس جيداً) في حين أن النص لا يتضمن كلمة جيداً.<sup>2</sup>

### (4) - تكرار الكلام:

تكرار الطفل لبعض الكلمات "كأن يقول ذهبت ليلي، ويقوم بتكرارها عدة مرات قبل أن يقول: ذهبت ليلي إلى المدرسة".

<sup>1</sup> أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، 2008، عمان ص112.

<sup>2</sup> ينظر: محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة

ط1، 2009، القاهرة، ص62.

### (5) - الإبدال:

يقوم التلميذ بإبدال كلمة بدل كلمة أخرى كأن يقول: سعاد تلميذة ناجحة والمفروض أن يقول: سعاد تلميذة مجتهدة.<sup>1</sup>

### (6) - القراءة المعكوسة:

بحيث يقوم بقراءة الكلمة معكوسة من نهايتها بدلاً من بدايتها "كأن يقول: "عَادَ" بدلاً من "دَاع".

### (7) - بطء القراءة:

تلثم التلميذ في القراءة بحيث يقرأ الجملة كلمة ،"لأنه يركز بصره وذنه على تفسير الرموز كل كلمة وقد يصبح ذلك بمثابة عادة لديه".

### (8) - نقص الفهم:

تركيز التلميذ أثناء القراءة على تغيير الكلمات "فهم الحروف" دون أن يلتفت إلى معنى الكلمة أو مدلولاتها<sup>2</sup> أي أن تعدد الأخطاء القرائية من أمثر الصعوبات انتشاراً بين التلاميذ ويرجع ذلك لعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة.

**وقوع الطفل في أخطاء الاستيعاب القرائي: وتضم ما يلي:**

(1) - عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية بسيطة من نص ثم قراءته.

(2) - عدم القدرة في إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما.

<sup>1</sup> ينظر: عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2011، القاهرة، ص111.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص112.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفومها ومداخل تعليمها

(3) - عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة.<sup>1</sup>

القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل:

(1) - عدم فهم معنى الجملة.

(2) - عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة وذات معنى.

(3) - القصور في تذوق النص.<sup>2</sup>

### 8\_ أنماط الأخطاء في القراءة:

(1) - صعوبة التمييز بين الحروف.

(2) - العجز عن معرفة أسماء الحروف وعدم نطق الحرف كقراءة.

(3) - حذف بعض الحروف من الكلمة.

(4) - إبدال حرف في الكلمة مكان حرف آخر مثل: حليب على أنه لحيب.

(5) - القراءة السريعة وعدم مراعاة وجود مقاطع الكلمات.

(6) - صعوبة الكلمة غير المعروفة لدى التلاميذ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أسامة أحمد بطانية: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، 2005، عمان ص146.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص146.

<sup>3</sup> عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، المرجع السابق ص113.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المبحث الثاني: القراءة الجهرية

### 1- مفهومها:

**لغة:** ورد في معجم لسان العرب جهر جهر بمعنى: جهر يجهر جهرا، وأجهر بقرائته: أعلن به وأظهره، جهر بالقول إذ رفع صوته<sup>1</sup> بالمعنى القراءة بصوت مسموع وواضح.

### اصطلاحا:

تعرف القراءة الجهرية بأنها قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، فقد عرفها زين كامل خوسيكي على أنها تقوم "بالالتقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً، وأنها تفسير الرموز المكتوبة وفهما في حدود خبرات القارئ السابقة وتكوين فهم جديد مع استخدام النطق السليم بصوت واضح ومسموع".<sup>2</sup>

وفي مفهوم آخر تعني القراءة الجهرية "العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى" وتقوم على ثلاثة عناصر هي:

(1) - رؤية الرمز بالعين.

(2) - نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

<sup>1</sup> ينظر: أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب. دار الصادر، المجلد الرابع، بيروت (د.س) ص 150.

<sup>2</sup> زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، درا المعرفة الجامعية، 2009 (دط) ص 118.



## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

(3) - التلظظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.<sup>1</sup>

وتختلف القراءة الجهرية عن القراءة الصامتة في أمر واحد وهو الصوت وجهاز النطق<sup>2</sup> يمكننا القول أن القراءة الجهرية في التعاريف السابقة على أنها قراءة صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يقوم ببذل جهد مزدوج في نطق الكلمات بصوت واضح مسموع، ويتم فيه إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة دون أية أخطاء واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً، مع مراعاة الضبط الصحيح للحركات الإعرابية، والتحكم في السرعة المناسبة لعملية الفهم وبذلك فهي تنمي مهارة الإلقاء عند الطفل وكما أنها مناسبة لكي يتغلب الطفل عن خجله وخوفه، وتسمح للمدرس بكشف عن الأخطاء اللغوية والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

2- **مزاياها:** لهذا النوع من القراءة مزاياها التي ارتبطت من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية.

أ- **الناحية النفسية:** تعد القراءة الجهرية مجال مناسب للقضاء على الأمراض النفسية التي يعاني منها المتعلم كالخوف والخجل، في حين يشعر بالسعادة لسماع صوته حين يمدحه المعلم على قراءة والافتخار عندما يرى الآخرون يستمعون إليه.

<sup>1</sup> عبد الفتاح حسن البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 2003، عمان الاردن ص 2017.

<sup>2</sup> ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط 2012، 1، القاهرة، ص 125.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

ب- **الناحية الاجتماعية:** تشعر القراءة الجهرية المتعلم الثقة بالنفس مما تجعله قادرا على مشاركة الآخرين أحاديثهم وحواراتهم وتدفعه عن الخجل والخوف وكذلك تشعر المعلم بالمسئولية الاجتماعية اتجاه التلاميذ من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء القراءة.<sup>1</sup>

ج- **الناحية التربوية:** القراءة الجهرية أساسها "عملية تشخيصية علاجية، فهي وسيلة في تشخيص جوانب الضعف في النطق لدى الأطفال ومحوها علاجها فهي أداة التلميذ في تعلم المواد الدراسية الأخرى، تثقيف نفسه، وبناء شخصيته فمن خلالها يمكن للمعلم أن يعرف المشاكل النطق لدى الطفل ويقوم بتصحيحها له وينمي من خلالها مهارة القراءة لديه، كما أن هناك مواقف لا تكون إلا بالقراءة الجهرية كقراءة التعليمات والأخبار، محاضر، وقراءة الشعر... إلخ<sup>2</sup> أي أن القراءة الجهرية لديها عدة خصائص، وهي متعلقة بالعديد من الجوانب منها التربوية والاجتماعية والنفسية، تأثيراتها واسعة وعميقة على الطفل تشعره بالثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين وتكسبه القراءة الجيدة والصحيحة وقضاء على الأمراض النفسية كالخجل والخوف.

### 3\_ أهم مميزات:

- (1) رؤية الكلمات المكتوبة أو المطبوعة وهذه مهمة البصر والجهاز العصبي.
- (2) النطق بهذه الرموز المكتوبة أو المطبوعة وهذه مهمة جهاز النطق وحاسة السمع.

<sup>1</sup> ينظر: عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتائبي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 2003 عمان الأردن ص217.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص217

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

(3) - إدراك المتعلم لمعنى الكلمات منفردة ومجموعة والتمييز بينها.

(4) - إنفعال المتعلم ومدى تأثره بما يقرأ.<sup>1</sup>

### 4\_ عيوب القراءة الجهرية:

تعتبر القراءة الجهرية الوسيلة المثلى التي تكسب الطفل الثقة في نفسه وكذا التمكن من القراءة السليمة الصحيحة، ورغم مزايا القراءة الجهرية فإنها ينطوي تحتها بعض العيوب التي تظهر لدى بعض الأطفال، إذ خلالها يكون الطفل غير مرتاح كلياً، لأنه يجهد نفسه في إخراج الحروف بطريقة صحيحة وكذلك مراعاة الشكل وعلامات الوقف، ولا يركز التلميذ على محتوى النص الذي يقرؤه، فتركيزه منصب على النطق السليم أكثر من تركيزه على الفهم والتحليل، كما تحد من حرية القارئ وهي القراءة التي تستغرق وقتاً أطول مقارنة بالقراءة الصامتة<sup>2</sup> أي أن القراءة الجهرية صعبة الأداء لأنها تأخذ وقتاً أطول في مراعاة مخارج الحروف، والنطق الصحيح للكلمات وكذلك بذل الجهد في القراءة ومراعاة الصحة في ضبط، كما أنها لا تلائم الحياة الاجتماعية لأن فيها نوع من الإزعاج للآخرين وتشويش عليهم. وكذلك من أهم عيوبها ما يلي:

(1) - قد لا يتسع وقت الحصة لكي يقرأ جميع التلاميذ، مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض التلاميذ.

(2) - انشغال بعض التلاميذ أثناء قراءة الآخرين بأمر خارج موضوع الدرس.

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط1، 2012 القاهرة ص126.

<sup>2</sup> ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن (بط) 2010 ص215.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

3- الملل لدى البعض نتيجة كون الموضوع واحداً وتعدد قراءته التي تشعر الطلبة بعدم وجود جديد فيه.

4- إنشغال بصحة النطق ومراعاة الحركات الإعرابية.

### 5- مواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية:

تستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف بحيث يتخذها القارئ في إحدى مجالاته العلمية كالمناقشة أو إرشادات لشخص ما، فهي تساعد في إفادة الغير في بعض المعلومات وقراءة قطع شعرية للاستماع بموسيقاها<sup>1</sup> أي أن القراءة الجهرية لديها مواقف عديدة تساعد في إكساب القارئ المعلومات وإرشاده للغير.

### 6- استخدامها في مراحل التعليم:

تستخدم القراءة الجهرية في جميع مراحل التعليم "بحيث أنها تمارس داخل المدرسة وخارجها، وحتى في حياة الكبار، ففي داخل المدرسة تمتد ممارسة هذه القراءة لتتجاوز حصصها المخصصة لها إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحس الأداء، وجودة الإلقاء وتعد ضرورية في بعض المواقف المدرسية كقراءة في موضوع معين من مراجع مختلفة وقراءة تقارير أمام الطلاب وكذلك تعليمات ووجيهات يلتزم بها التلميذ".<sup>2</sup> وعلى هذا الأساس تستخدم القراءة الجهرية في مراحل التعليم سواء كانت داخل أو خارج المدرسة لأنها تعطي حساً في ممارسة القراءة وجودة في الإلقاء، وتعد من الضروريات التي يرجع إليها المتعلم بحيث أنه كلما نما التلميذ أو الطفل نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة.

<sup>1</sup> ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف 1119، ط14، القاهرة ص69.

<sup>2</sup> عبد الفتاح حسن البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 2003، الاردن، عمان

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

7\_ فرص التدريب عليها: توجد فرص كثيرة ومتجددة لتدريب التلاميذ على القراءة الجهرية وهي كالآتي:

(1) - "في حصص المطالعة مجال للقراءة الجهرية بجانب القراءة الصامتة، وفي دروس النصوص مجال متسع للتدريب على القراءة الجهرية والجيدة التي يتضح فيها حسن الأداء وجودة الإلقاء.

(2) - وفي دروس القواعد النحوية والبلاغية يجب أن يقوم التلاميذ أنفسهم بقراءة ما يكتب على السبورة، أو ما يعرض في الكتاب من أمثلة والقواعد والتمارين<sup>1</sup>.

8\_ عوامل نجاحها: تهدف القراءة إلى سلامة النطق وحسن الأداء مع الفهم ولكي تحقق هدفها يجب:

(1) - أن يهتم المعلم بتوجيه تلاميذه على مراعاة قواعد اللغة.

(2) - البدء بالميزين عند القراءة لإعطاء النموذج لغيرهم ممن هم أقل منهم مستوى.

(3) - شرح بعض المفردات والتراكيب الصعبة إن وجدت قبل بداية القراءة.

(4) عدم مقاطعة القارئ وإن أخطأ لتدريبه على الإسترسال، بشرط أن لا يخل الخطأ بالمعنى، أو يفسده خاصة في النصوص الشرعية واعتماد التصحيح الذاتي المنظم ولا يصح المعلم إلا إذا عجز المتعلمون عن ذلك.

(5) - يكون التصحيح بشرح القاعدة الإملائية أو النحوية حتى لا يتكرر الخطأ.

(6) - مفاجأة التلميذ بالقراءة لضمان المتابعة وعدم الشرود بالذهن.

<sup>1</sup> عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق ص70.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

(7) - تنوع الأنشطة المتعلقة بالقراءة ومزج فنون اللغة، كالنحو، المفردات البلاغة، العروض دون المبالغة حتى لا تتحول حصة القراءة إلى نشاط آخر<sup>1</sup> وذلك أن القراءة الجهرية لديها عدة عوامل تساعد المتعلم في علاجه للقراءة وذلك بمراعاة الموازنة بين القراءة وفهم ما يقرأ أو زيادة المحتوى اللغوي، وتشجيعهم وإعطائهم الفرصة لإعداد فقرة قبل قراءتها قراءة جهرية والمشاركة في مختلف الأنشطة الأخرى.

### 9\_ أهداف القراءة الجهرية:

- (أ) - القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- (ب) - وسيلة المعلم في اختبار قياس الدقة في النطق والإلقاء، وهذه المهارات مطلوبة في مهن كثيرة، كالمحاماة والتدريس والخطابة وغيرها.
- (ج) - تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- (د) - استخدام حاستي السمع والبصر بما يزيد من إمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعراً أو نثراً أو حواراً عميقاً<sup>2</sup> أي أن القراءة الجهرية الهدف منها في عملية التعليم والتعلم اكتشاف القارئ ما ليده من أخطاء في النطق من خلالها ليحاول علاجها، والقراءة الجهرية وسيلة لإتقان النطق وأداء الحروف من مخارجها وهي وسيلة لإجادة الأداء والتعبير عن المعاني وتمثيلها من خلال التدريب والممارسة التي تؤدي إلى التحسن في ذلك.

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط2012، 1، القاهرة ص127.

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 1428هـ القاهرة 2006، (دط) ص142.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

10\_ طرق تدريس القراءة الجهرية: تعد القراءة الجهرية أهم الطرق التي يعتمد عليها من أجل تعليم التلميذ القراءة الصحيحة وقضاء على الخجل والخوف والتعبير عن الأفكار ومن بين هذه الطرق:

- 1- يجب تهيئة التلاميذ ذهنياً ونفسياً بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي يتم اختياره أو بإلقاء بعض الأسئلة المنصبة بأهداف القراءة.
- 2- يجب على المعلم أن يقرأ الدرس كله قراءة سليمة مع مراعاة معدل السرعة في القراءة.
- 3- تقسيم الموضوع إلى جمل وفقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأوا كل جملة أو فقرة حتى ينتهي الموضوع.
- 4- الإستعانة بالوسائل التعليمية لتعميق الفهم لدى التلاميذ.<sup>1</sup>
- 5- يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة لإلمام بالمعنى، وذلك بإعطاء الوقت الكافي للتلميذ المتوسط.
- 6- يطرح المعلم للتلاميذ أسئلة، حول المعنى العام والأفكار البارزة في الموضوع للوقوف على مدى فهمهم العام وقدرتهم على التعبير عنه، ويراعي في الأسئلة أن تتناول النواحي الواضحة في الموضوع ولا تستغرق وقتاً طويلاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علي جواد الطاهر، تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، ط1984، 2، لبنان ص219.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص29.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفومها ومداخل تعليمها

### المبحث الثالث: القراءة الإستماعية

1- مفومها: هو حاسة من حواس الإنسان التي وهبها الله، ليستقبل بها عالم اللغة من حوله قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾<sup>1</sup> أي أن السماع هو وصول صوت إلى الأذن دون انتباه أو قصد.

فالسمع: تعني حاسة السمع، والاستماع هو "استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن وهو ما نقصده في العملية التعليمية باعتباره من المهارات اللغوية"<sup>2</sup> وهذا يعني أن السمع من الحواس المهمة لدى الإنسان وهو الحاسة الطبيعية لإدراك الأصوات وفهمها.

ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها "وتتشارك كل من الأذن والدماغ فيها والاستماع هو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة"<sup>3</sup> وذلك أن القراءة الاستماعية هي عملية ذهنية يتم فيها التعرف على المادة المقروءة، من خلال الاستماع والإصغاء للقارئ وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب والتحليل.

الاستماع: ويرى بعضهم على انه "فن يشتمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية تسمع، وإنما عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة

<sup>1</sup> النحل، (الآية 78).

<sup>2</sup> زين الكامل الخوسكي: المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، دار المعرفة الجامعية، 2009 (د.ط) ص 32.

<sup>3</sup> علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010 (د.ط)

عمان، الأردن ص 212.



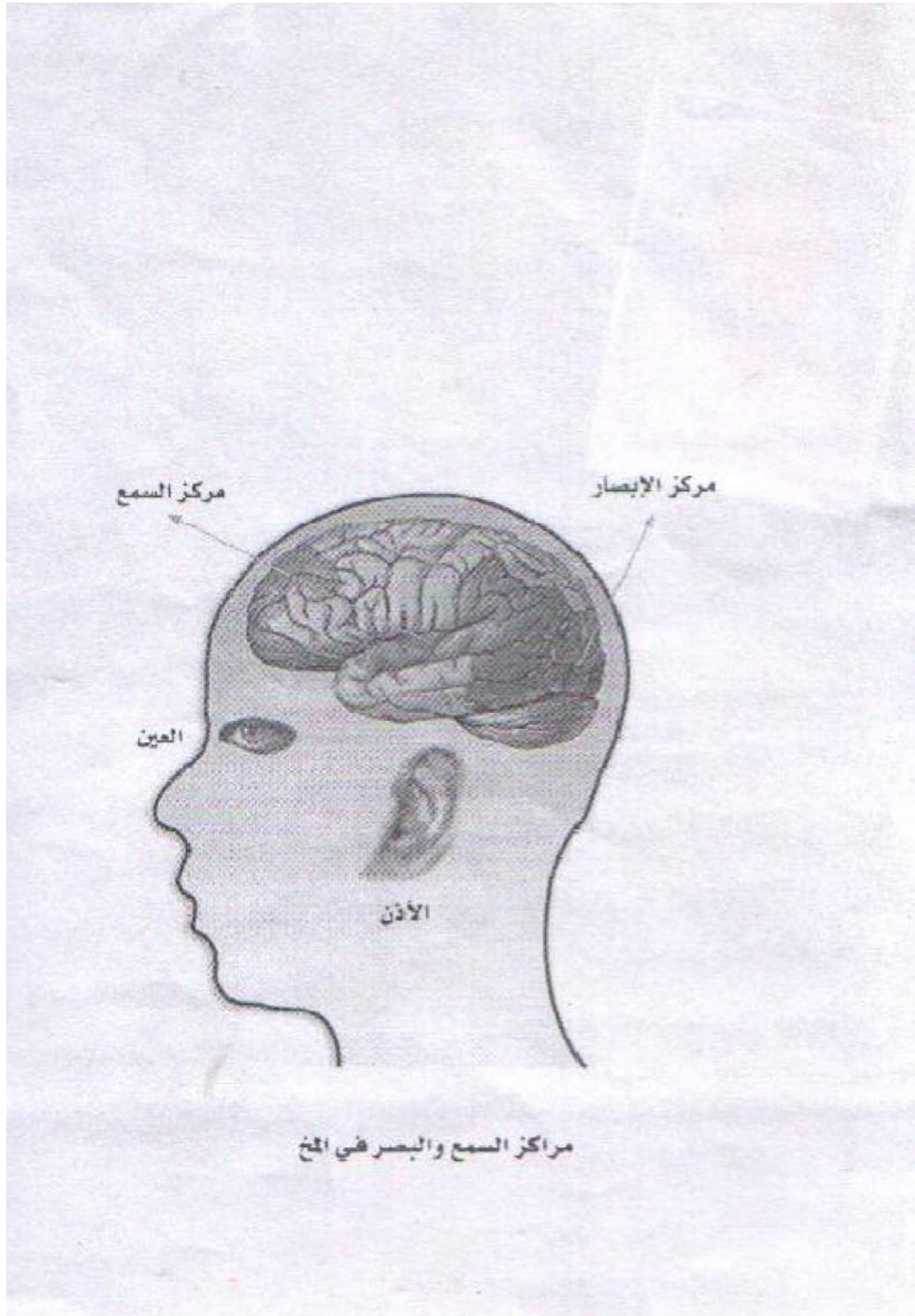
## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها"<sup>1</sup>

ومنهم من عرفه بأنه "مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه الطلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم، كما يرى علي سامي الحلاق أن الاستماع مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتفسيرها وتحليلها وإبداء الرأي فيها"<sup>2</sup> من خلال ما سبق يتضح أن القراءة الاستماعية تتعدد تعريفاتها بحيث أنها تتحقق عن طريق السماع فهي نوع من القراءات لا ترتبط بالكتاب بل تعتمد على الإنصات لما يقرأ.

<sup>1</sup>المرجع السابق،ص134.

<sup>2</sup>المرجع نفسه،ص135.



شكل (1) يوضح مركز السمع في مخ الإنسان

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

كما تعتبر نوع مناسب وبديل لمن لا يحبون القراءة، وهذا النوع تكمن أهميته في أنه الوسيلة للتعلم مدى الحياة ولجميع الناس.

وهذا النوع من القراءة جليل الشأن إذ لديه أثر في تعليم غير المبصرين منذ الصغر وفي تعليم طلبة الجامعات لأنهم يعتمدون في تلقي محاضراتهم على الاستماع.<sup>1</sup>

ويؤخذ على هذه القراءة أنها غير صالحة للصفوف الابتدائية، إذ أن سن التلاميذ ومرحلة نموهم لا تساعدهم على الاستماع لمدة زمنية كافية، وقد تكون هذه القراءة سبب في تشتت الانتباه التلاميذ وانصرافهم عن موضوع الدرس، لأن الطفل بفطرته يميل للعب ولا يستطيع أن يحصر انتباهه لمدة طويلة إلاّ غدا كان يسمع قصة<sup>2</sup> وبالتالي يمكن القول أن هذا النوع من القراءة غير صالح للصفوف الابتدائية وذلك لأن الطفل لا يستطيع حصر انتباهه خلال الدرس لمدة طويلة، وبينما يبذوا صالح ومناسب في تعليم المكفوفين منذ الصغر وكذا في التعليم العالي.

### 2- شروط الاستماع: ولكي تتم عملية الاستماع بنجاح يجب مراعاة ما يلي:

أ- الأذن: يجب أن تكون صالحة وخالية من عيوب وخاصة الأذن لأنها قناة تواصلية الأساسية فتعد الأذن جهازا عضويا يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدهما.

خل مما يعيق عملية الاستماع، عندها يجب علاج المريض بالوسائل الطبية، وإذا لم يتم التمكن من ذلك يجب على المستمع أن يثبت مما يسمع بطلب تكراره إذا لم

<sup>1</sup> ينظر: سمك محمد صالح، فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1969، ص180.

<sup>2</sup> ينظر: أبو مغلي، سميح، الأصول في اللغة العربية وآدابها، دار القدس للنشر، ط1 1990، عمان ص25.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهوما ومداخل تعليمها

يكن واضحا أو رفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني ضعفا في طبلة الأذن.<sup>1</sup>

**ب\_العقل:** يجب أن تكون الكلمات ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل، فقد يؤدي إلى افتراض معنى خاطئ، وهذا يؤدي إلى سوء الفهم، ويجب أن يكون العقل قادرا على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه، وقادرا على توظيف الخبرات السابقة من خبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع، وقادرا على تقييم ما يستمع إليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة.

**ج\_المصادر اللغوية:** قد يكون المصدر اللغوي إنسانا يتحدث أو شريطا مسجلا فعليه يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدثين بصورة واضحة، فمثلا إذا كان المتحدث لخط بين النون والميم أو ما بين البشين والباء وغير ذلك من الأصوات، فإن عملية الاستماع لنا تتم بشكل سليم، وبالتالي تحتاج من المستمع جهدا كبيرا لمعرفة المقصود ويجب أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح فإن كان منخفضا فذلك يعيق الاستماع، ويجب أن تخلو البيئة من موانع الصوت إلى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة، لأن ذلك يعيق عملية الاستماع وقد يؤدي إلى سوء الفهم واضطرابه<sup>2</sup>

### 3\_مكونات الاستماع: تتألف عملية الاستماع من العناصر التالية:

#### 1) المرسل: وهو المتحدث تتوفر فيه الشروط التالية:

فرانس السليتي: من فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، 2008، عمان ص28. <sup>1</sup>  
نقلا: عن فرانس سيلتي فنون اللغة المفهوم الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، 2008، عمان، ص28. <sup>2</sup>

أ- وضوح الصوت.

ب- سلامة نطق الحروف.

ج- صحة القراءة.

ح- توظيف الحركات والمثيرات.

خ- عناصر الجذب والتشويق.

(2) **المستمع:** وهو المستقبل وينبغي أن يراعي المستمع آداب الاستماع والتي من

أهمها حسن الإصغاء والتركيز والإقبال على المتحدث وتتمثل في نقاط التالية:

1- عدم مقاطعة المتحدث أثناء الحديث.

2- عدم الانشغال بأشياء خارجة عن الموضوع.

3- التفاعل مع المادة المسموعة.

4- احترام المتحدث واحترام رأيه.

5- إبداء الرأي باحترام.

6- تدوين الملاحظات التي تعين على الفهم.<sup>1</sup>

### (3) المادة المسموعة (الرسالة)

أ- أن تكون المادة مناسبة لمستوى المستمعين ولقدراتهم العقلية.

ب- أن تكون خالية من التعقيد اللفظي، الذي يعيق سرعة الفهم.

ج- أن تتناسب مع تصور المجتمع.

ح- أنى ترتبط بحياة المستمعين وغاياتهم وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، (د.ط)، ص135.

<sup>2</sup> المرجع السابق، فراس السيلتي، ص136.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

من خلال ما سبق يتضح أن عملية الاستماع عملية عقلية وحسية تتطلب من المرسل (المتحدث) من إظهار كل ما يتعلق بسلامة القراءة الصحيحة بإتباع الشروط اللازمة لتوفر سلامة نطق الحروف والكلمات ووضوحها. وتوظيف كل الحركات والعناصر التي تبعث على الانتباه وتتطلب من المستمع استقبال المعلومات بالأذن، وإعمال الذهن بالفكر، حتى يفهم المستمع ما استمع إليه ثم محاولة إظهار مواطن القوة والضعف فيما استمع إليه.

**4\_أنواع الاستماع:** تختلف أنواع الاستماع باختلاف الغاية منه لذا فقد صنفت هذه الأنواع كما يلي:

**أ\_ الاستماع التحليلي:** هذا النوع من الاستماع يحتل مكانة في نفس المستمع عندما يفكر فيما سمعه، وربما يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية وأفكاره ومعلوماته عندما يقوم المستمع بتحليل ما يسمع لإبداء وجهة نظره.<sup>1</sup>

**ب\_ الاستماع المتبادل وغير المتبادل:** وهو "الاستماع الذي يمارسه الإنسان في حياته اليومية"، ويكون بين أفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع ما، فيتكلم أحدهم ويستمع الباقون، ثم يتكلم آخرون وفي أثناء هذه المناقشة تكون تساؤلات من المستمعين، فيقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيح ما يراد توضيحه<sup>2</sup> أي أن الاستماع المتبادل يمكن للسامع من التجاوب مع المتكلم والمناقشة في المحتوى، أما الاستماع غير المتبادل ويكون مثل: الاستماع إلى محاضرة أو إضاعة... إلخ أي تكون موجهة منة جانب واحد فقط.

<sup>1</sup> ينظر: فرنس السيلتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، 2008، عمان، ص 24.

<sup>2</sup> زين كامل خويسكي: المهارات اللغوية الإيقاع والتحدث والقراءة والكتابة، دار المعرفة الجامعية، 2009، (د.ط) ص 37.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

**ج\_ الاستماع بقصد الاستمتاع:** ويهدف هذا الاستماع إلى المتعة والانسجام وفيه يستجيب المستمع استجابة تامة ويحتاج هذا النوع إلى الهدوء والجلسة والابتعاد عن كل ما يشغل.<sup>1</sup>

**د\_ الاستماع بقصد النقد:** ويتطلب هذا النوع من الاستماع أن يتوجب على المستمع أن "يكون يقظا ويصغي جيدا لأفكار المتحدث وآرائه حتى لا تفوته أي فكرة ثم يعتمد بعد ذلك إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبرته ويحكم على هذه الفكرة حكما موضوعيا عادة، ولن يتمكن المستمع من ذلك إلا إذا كان محيطا إحاطة تامة بحديث المتكلم أو المحاضر".<sup>2</sup>

**هـ\_ الاستماع بقصد الحصول على المعلومات:** وهذا النوع من القراءة يتمثل في "الاستماع إلى المحاضرات والدروس في المدارس والجامعات، ولا بد للمستمع أن يكون منتبعا ما يقوله المتحدث حتى تكون المعلومات التي يتحصل عليها صحيحة وغير ناقصة حيث لا يأخذ نصفها من المتحدث ويجنب الباقي أو يقوم بالنقاط بعض المفردات من هنا أو هناك.<sup>3</sup> مما سبق يتضح أن الاستماع الاستماعي يهدف المرء من وراءه إلى المتعة النفسية، والروحية ليخلو من الفهم والتحليل وتفسير، أما الاستماع بقصد النقد هو الاستماع الذي لا يقع المرء من وراءه على الفهم وتحليل والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه وبما يراه ويعتقد من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه ويعتبر هذا النوع من الاستماع لا

<sup>1</sup> ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، 21010 (د.ط) ص138.

<sup>2</sup> علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010 (د.ط) ص138.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص138.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

يتأتى إلا لمن لديه قد كاف من الثقافة والوعي، ويعتبر الاستماع بقصد الحصول على المعلومات من النوع الذي يجب الاستماع والانتباه الجيد للحصول على معلومات صحيحة بحيث لا يمكن أخذها من المتحدث أو التخمين في الحصول على الباقي بأي طرق كانت.

**5\_ أهمية الاستماع:** للاستماع أهمية بالغة في عملية التعلم أكثر من فنون اللغة الأخرى وتتمثل فيما يلي:

- 1- أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان.
- 2- يستطيع الطفل عن طريق الاستماع أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم، وفهم ما تشير إليه من معان مركبة.
- 3- الوسيلة الأولى التي يتصل بها التلميذ بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف إليها، ومن ثم التفاعل، والتعامل معها في المواقف الاجتماعية.
- 4- وسيلة مهمة للأطفال، لتعليمهم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.
- 5- عن طريق الاستماع يتم فهم ما يدور حوله من أحاديث، وأخبار ونصائح وتوجيهات، وقد ثبت عن طريق الأبحاث الكثيرة أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أضعاف ما يستغرقه في القراءة، ولهذا فإن الشعوب المتحضرة تعنى كثيرا بتربية أبنائها على حسن الاستماع منذ الصغر، لأن حسن الاستماع



## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

أدب رفيع، بالإضافة إلى كونه أسلوب فهم<sup>1</sup> أي أن الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا، مع أنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وهو الوسيلة في إكساب اللغة من عناصرها ومهاراتها كالكلام والقراءة والكتابة وفي تعليم المعارف المختلفة، وعن طريقه يكتسب الفرد ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب أيضا المهارات الأخرى للغة.

كما يعد أهمية تدريس الاستماع من المهارات اللغوية الهامة في الحياة، وذلك أنه أهم سبل الإنسان لزيادة ثقافته، وتتمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه، فالاستماع فن من فنون اللغة الأربعة وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والطفل قبل أن ينطق الكلام ويستمع إليه، ويفهم مدلول بعض الكلمات قبل التمكن من نطقها إذ أنه يعبر عن هذا الفهم بالإشارة أحيانا أو بالجسم والعين والاتفاقة أحيانا أخرى، ومن ثم كان لابد من تدريب التلاميذ على مهاراته في وقت مبكر لأهميته في عملية التعلم وفي نشاط الحياة الأخرى.<sup>2</sup>

**ويمكن إيجاز أهمية الاستماع فيما يلي:**

1- للاستماع أهمية كبرى في حفظ القرآن الكريم قبل أن يكتب في المصحف، فكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -يسمعون عن الرسول- صلى الله عليه وسلم فيحفظوا عن طريق الاستماع للنبي عيه الصلاة والسلام أثناء قراءته للقرآن كريم .

<sup>1</sup> عبد الفتاح حسن البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، 1424، ط2، عمان، ص222.

<sup>2</sup> ينظر: أحمد رشدي طعيمة، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، 2000م، ط1 القاهرة ص80-81.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

- 2- للاستماع أهمية في حفظ الحديث النبوي الشريف قبل كتابته.
- 3- الاستماع ركن أساسي في تحصيل الطالب وتنمية مهاراته.
- 4- يعتبر الاستماع أساس فنون اللغة في التعليم والتعلم معا.<sup>1</sup>
- 5- مهارة مهمة لفهم المتحدث، لأن المستمع يستثمر كل جوارحه فيصغي بعينه وقلبه
- 6- وسيلة فعالة في مساعدة الأفراد والجماعات على الفهم المتبادل ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- 7- طريقة مجدية لاكتساب المعلومات والمعرفة والثقافة بكل أنواعها.
- 8- يعمل على تدريب الأفراد على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتعلم وسرعة الفهم.<sup>2</sup>

### 6\_مزايا القراءة الاستماعية:

- أ- التدريب على حسن الإنصات.
- ب- تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكرة لدى التلميذ.
- ت- إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع لتحرره من العمليات الأخرى.
- ث- تتيح للمدرس معرفة قدرات طلبته على الاستيعاب المادة المسموعة وتسجيل بعض الملاحظات.
- ج- وتعتبر ذات أثر فعال في تعليم المكفوفين<sup>3</sup> أي أن مميزات القراءة الاستماعية تناسب مجال التعليم، فالطالب أو المتعلم لا يستطيع مقاطعة المعلم أثناء

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1428هـ، 2006، (د.ط) ص79.

المرجع نفسه، ص80.<sup>2</sup>

محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، عمان ص100.<sup>3</sup>

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

المحاضرة أو درس القراءة، وكذلك توفير وقت للمستمع أنه لا يحتاج سوى للإنبصات والاستماع وتعويد المتعلم أو الطالب حصر الذهن ومتابعة الكلام مع مراعاة آداب الاستماع

### 7\_عيوبها:

1- الشرود الذهني لدى بعض المتعلمين أثناءها.

2- لا تعطي الفرصة الكافية لتعلم صحة النطق وحسن الإلقاء.

3- أتصاف ببطء الفهم وقد يعجزون عن متابعة المتحدث.

4- لا تساعد المعلم على اكتشاف العيوب النطق لدى طلبته.

5- لا تجعل التلميذ يعتمد على نفسه.

6- قد تكون مملة في بعض الأحيان.<sup>1</sup>

آداب الاستماع: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- الاستعداد الذهني والنفسي قبل الاستعمال: يتطلب الاستعداد تجاوبا جسديا من المستمع، وذلك سيكون أعضائه فلا يشغل قلبه كما يسمع.

ب- عدم الانشغال عن الاستماع أثناء القراءة: كأن ينظر إلى ما حوله أو يمسك بكتاب ونحوه مما يصرفه عن الاستماع الجيد.

ج- التفكير أثناء الاستماع: مما يحدث التفاعل القلبي والجسمي مع المادة المسموعة<sup>2</sup> وذلك بتحقيق فاعلية الاستماع ولا بد من التركيز والانتباه وذلك أنهما

<sup>1</sup> ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، عمان، ص100.

<sup>2</sup> ينظر: زين كامل خويسكي، المهارات اللغوية الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة دار المعرفة الجامعية، 2009، (د.ط) ص46-47.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

الأساس في الإسماع ولولاها لكان نشاط سمعاً عادياً قد يعي المستمع بما يقال، وقد لا يعيه لأنه يلح الأذن إلى عصب السمع دون قصد منه.

### 8\_ وسائل التدريب على قراءة الاستماع:

1- اختيار موضوع ملائم، أو قصة مناسبة للأطفال، ثم يقوم المعلم بقراءتها عليهم وهم يسمعون إليه دون أن يكون أمامهم كتاب أو قصة بعد ذلك المناقشة عن طريق الأسئلة لمعرفة ما تحصل عليه عن طريق الاستماع.

2- نص حكاية مشوقة وتكون متناسبة، ثم بعد ذلك إجراء حوار في موضوعها وقد يكلف المعلم الأطفال بسرد الحكاية بلغتهم الخاصة أو تمثيلها إذا كانت تصلح.<sup>1</sup>

الأمر التي تساعد في التدريس على الاستماع هي اختيار المتعلم قدرته على تخيل المواقف التي يدور حولها الحديث، والقدرة على معرفة النتائج قبل الوصول إليها من خلال التدريب على الاستماع وتلخيص حديث ما استمعوا إليه.

3- سرد بعض القصص التي تعبر عن البطولة، ثم يعقب هذا السرد مناقشة عامة.

4- تكليف بعض الأطفال إعداد قصة أو موضوع خارج الصف، ثم يقوم بتدريب عليها قراءة جهرية ثم يقوم الطفل بإلقائها على زملائه جهراً وتدور حولها المناقشة والحوار.

5- الاستماع إلى الإذاعات المدرسية ثم توجه أسئلة في الصف تتناول الموضوعات التي تضمنها برنامج الإذاعة.

<sup>1</sup> عبد الفتاح حسن البجة: تعليم الأطفال مهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، 2003، ، ط2، الأردن ص223.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

6- تدريب الأطفال على الاستماع على الأشرطة مسجلة لا تزيد على ثلاث

دقائق ويفضل أن يكون المسمع نصاً قرائياً أو شيء مما يدرسون.<sup>1</sup>

9\_طريقة تدريس القراءة الاستماعية: تعرف طريقة التدريس بأنها مجموعة

الإجراءات والأنشطة التي يقوم لها المعلم من أجل توصيل المعلومات والقيم

والاتجاهات للمتعلم.

1- اختيار المادة من قبل المعلم أو المتعلم، بحيث تكون المادة جديدة ولم يسبق

للمستمعين أن سمعوها لتجذب انتباههم.

2- إتاحة وقت كافي للتدرب على قراءة المادة قبل الشروع في إسماع الآخرين لها

سواء أكان القارئ معلماً أم تلميذاً.

3- تقديم فكرة موجزة عن الموضوع قبل البدء في القراءة، لإعداد أذهان

المستمعين، وتشويقهم.

4- قراءة المادة مع مراعاة شرائط القراءة الجهرية الجيدة.

5- مناقشة المقروء بفص التثبيت من فهم الأطفال للموضوع التي تمت قراءته.<sup>2</sup>

6- يقرأ الطالب أو المعلمة قطعة، قراءة تراعي فيها شروط القراءة الجهرية

نموذجية.

7- يدعو المعلم طلابه إلى مناقشة ما قرأ بقصد التثبيت ونقد المقروء أو التعليق

عليه وتشجيعهم على ذلك وبعد ذلك يأتي درس تطبيقي للقراءة الإستماعية<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال مهارات القرائية، ص223.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص224.

<sup>3</sup> ينظر المرجع السابق ص224 عبد الفتاح حسن البجة ص224.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها

**10\_خطوات تدريس الاستماع:** هناك دلائل يستدل بها المعلم على نجاح خطوات

تدريس الإجتماع منها:

**أ\_ عناصر التدريس:** لتدريس الاستماع الناجح ثلاثة عناصر هي:

1- يجب أن يحقق المدرس أهدافه الخاصة وأهداف تلاميذه..

2- أن يستخدم أسس وشروط التعلم المعروفة.

3- استخدام خطوات منطقية في إجراءاته التدريسية.<sup>1</sup>

**ب\_ أساسيات التدريس الفعال:** وينبغي أن تراعي في تدريس الاستماع عدة أسس

ليكون تدريساً فعالاً وهي:

أ- أن تجهز المادة التي يستمع إليها التلاميذ وتتاسب قدراتهم.

ب- أن تثار دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية والاستماع

الناقد.<sup>2</sup>

**11\_أهداف تدريس الاستماع:** ينبغي أن يهدف تدريس الاستماع إلى تحقيق ما

يلي:

أ- تنمية قدرة التلاميذ على استنباط النتائج مما يستمعون إليه.

ب- إدراك العلاقات بين أطراف الحديث.

ج- تنمية قدرة التلاميذ على فهم الحديث والربط بين موضوعه وطريقة عرضه.

د- قدرة التلاميذ على معرفة التشابه والاختلاف بين الآراء.

ذ- تنمية قدرة التلاميذ على اختزان ما يسمعون إليه واسترجاعه عند الحاجة.

<sup>1</sup>أحمد رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع:تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب،دار الفكر

العربي،2000،ط1،القاهرة،ص86-87.

<sup>2</sup>ينظر:المرجع نفسه ص87.

## الفصل الأول القراءة الجهرية والاستماعية مفومها ومداخل تعليمها

- و- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- ر- قدرة التلاميذ على حسن متابعة الحديث وفهم جوانبه.
- ز- تنمية قدرة التلاميذ على تحليل ما يستمعون إليه من أحداث.
- ح- تنمية قدرة التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الحديث.
- خ- تنمية قدرة التلاميذ على تحصيل المعارف مما يستمعون إليه.
- هـ- تنمية قدرة التلاميذ على إدراك التعليمات وفهمها من خلال الاستماع.
- ي- تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد.<sup>1</sup> أي أن الهدف من تدريس الاستماع هو القدرة على فهم متعلم حول ما يدور حوله وحسن الإصغاء والانتباه وكذلك التحليل وتنمية قدراته الفكرية.

<sup>1</sup> أحمد رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، 2000، ط1، القاهرة، ص82.

# الفصل الثاني



الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجاً

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية الآداب اللغات والفنون

قسم اللغة العربية

استمارة استبيان

في إطار إجراء دراسة لتحضير مذكرة لنيل شهادة ليسانس أدب عربي  
تخصص:لسانيات عامة بعنوان:"أثر نوعي القراءة الجهرية والاستماعية في تنمية  
التحصيل القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" قمنا بصياغة هذه الاستمارة  
لدراسة هذا الطرح على عينات مختلفة من المعلمين،حيث يهدف هذا البحث إلى  
التحصيل القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في القراءة الجهرية  
والاستماعية

وبين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجو أن تتكرموا ب ملئه بوضوح علامة ( )  
أمام الإجابة التي تناسبكم والأسئلة الواردة فيه تعطيكم الفرصة كي تعبروا عن  
اتجاهاتكم حيال الموضوع.

منكم أيها السادة، المعلمين الأفاضل الإجابة بكل دقة ووضوح خدمةً للبحث  
العلمي ولكم مني جزيل الشكر والعرفان.

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

---

أولاً: محور البيانات الشخصية

(1) - الجنس:

ذكر

أنثى

(2) - الشهادة المحصل عليها:

ليسانس

ماستر

خريج معهد متخصص

(3) - الصفة في العمل:

مرسم

متربص

مستخلف

ثانياً: محور القراءة الجهرية

(1) - ما رأيك في مستوى التلاميذ في نشاط القراءة؟

جيد

متوسط

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجاً

ضعيف

2- هل نشاط القراءة الجهرية يتناسب مع قدرات تلميذ السنة الخامسة  
ابتدائي؟

نعم

لا

3- هل تجد اهتماماً من طرف التلاميذ بنشاط القراءة الجهرية؟

نعم

لا

إذا كانت إجابة بـ"نعم" فما أسباب ذلك؟

.....

.....

.....

4- هل تستخدم طرقاً مباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء قراءة التلاميذ قراءة  
جهرية؟

نعم

لا

أحياناً

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

(5)- في رأيك ما هي أفضل طريقة للحدّ من أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية؟

.....  
.....  
.....

(6)- هل القراءة الجهرية تقوم على التركيز والربط المنطقي للأفكار ووضوحها؟

نعم

لا

(7)- برأيك القراءة الجهرية تقوم على الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية والصرفية؟

نعم

لا

ثالثا: محور القراءة الاستماعية

(1)- بناء على خبرتك كيف تصف مستويات القراءة الاستماعية لدى التلاميذ؟

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

أعلى من مقبول

مقبول

متوسط

تحت من المتوسط

ضعيف

(2)- هل تعطي التلاميذ وقتا للاستماع إلى القراءة؟

نعم

لا

(3)- هل القراءة الاستماعية ضروري في نظرك؟

نعم

لا

(4)- ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القراءة الاستماعية؟

.....

.....

.....

(5)- هل تنمي القراءة الاستماعية الثروة اللغوية للتلميذ؟

نعم

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

---

لا

6- هل يشعر التلميذ بالملل سريعاً حين يقوم بالاستماع للقراءة؟

نعم

لا

أحيانا

ولماذا؟

.....  
.....

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

أولاً: عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

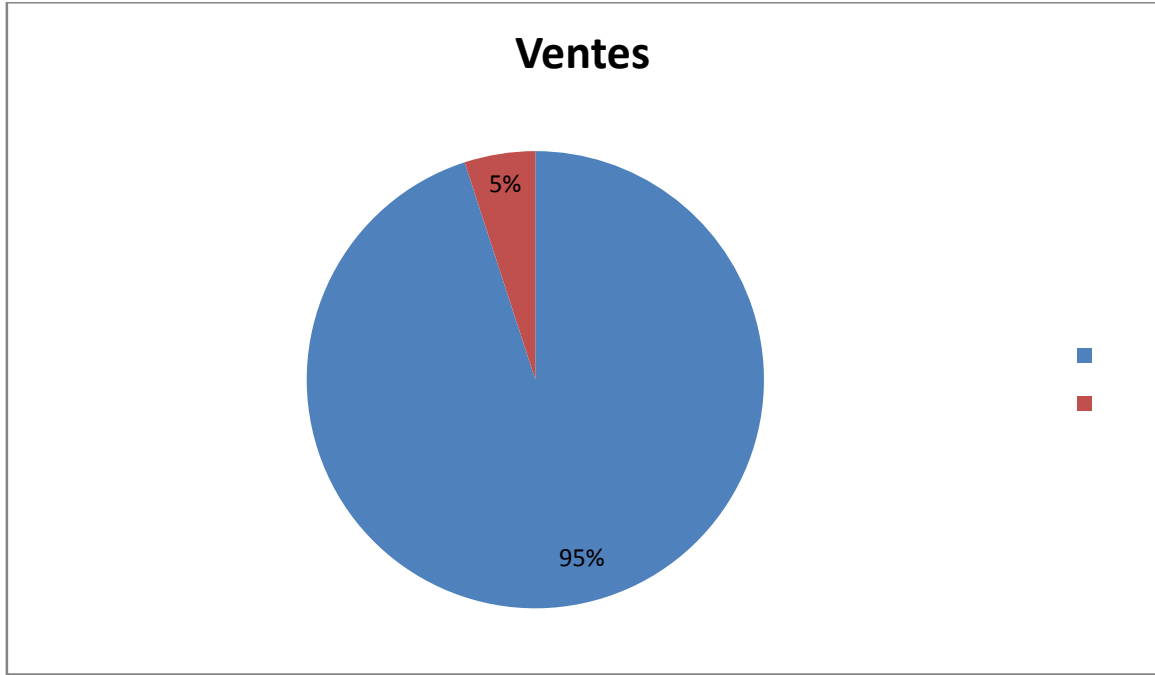
تم تفرغ نتائج الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وتم حساب النسبة المئوية (%) وسيتم عرض النتائج المحصل عليها حسب ترتيب التساؤلات على النحو الآتي:

البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح أفرأ العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
%95	19	أنثى
%05	01	ذكر
%100	20	المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل أفرا العينة حسب الجنس.

### قراءة الجدول:

يوضح الجدول أعلاه جنس عينة المعلمين (إناث، ذكور) فنجد 95% تمثل الإناث ويرجع ذلك إلى أن مناصب كان أغلبها للمرأة أكثر من الرجل ن التعليم يشمل التربية وهي من أهم المهن للمرأة نظرا لمكانتها في الأسرة والمجتمع، أما بالنسبة للفئة القليلة ذكور فتمثلت 05% ولا أرى لذلك تأثير في الدراسة إنما العمل كان صدفة، فقد صادفت المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة لا تحتوي على أساتذة كثر ذكورا.



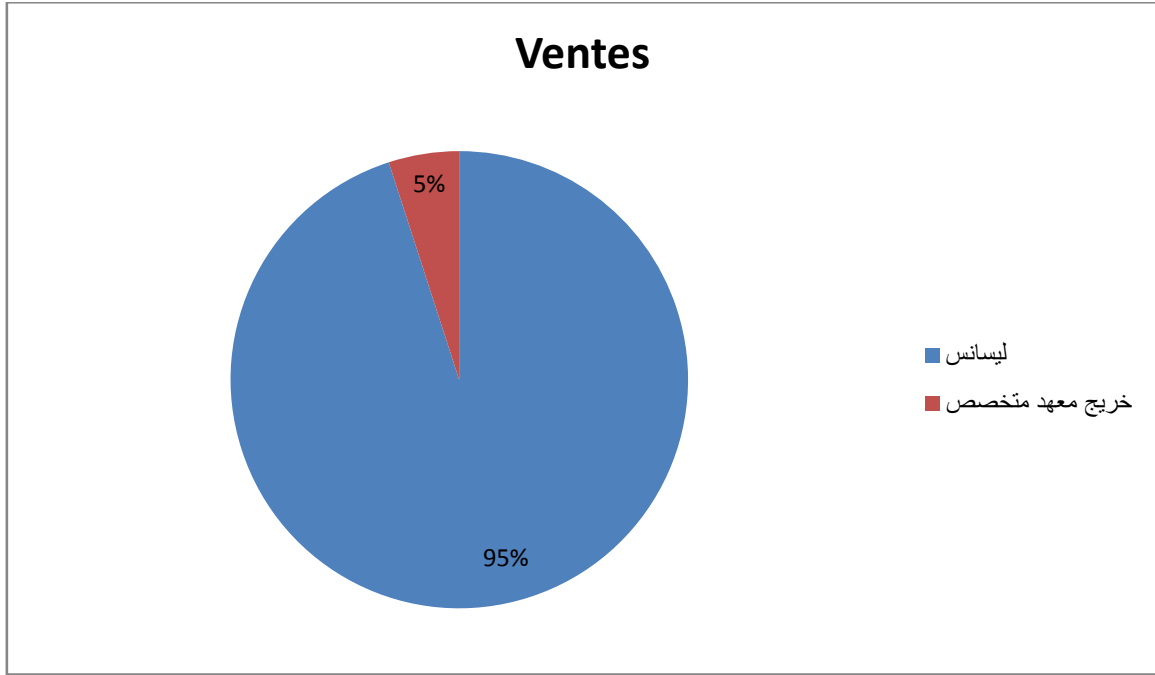
الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

الإطار التعليمي:

جدول رقم 02: يمثل الشهادة المتحصل عليها من طرف المعلمين.

النسبة	التكرار	النسبة الإحتمالات
%95	19	ليسانس
%00	00	ماستر
%5	01	خريج معهد متخصص
%100	20	المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل الشهادة المتحصل عليها من طرف المعلمين.

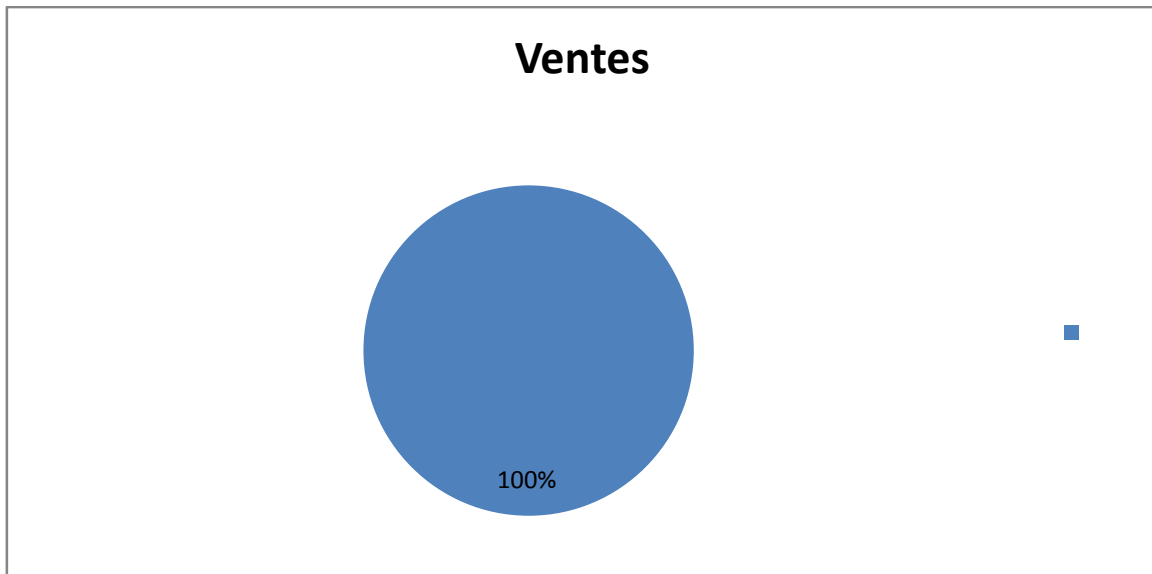
### قراءة الجدول:

يتضح من الجدول أن نسبة المعلمين المحصلين على شهادة ليسانس بـ 95% وارتفاع هذه النسبة عزوف المعلمين عن ازدياد المستويات العليا وتمسكهم بتعليم المرحلة الابتدائية، بحكم أنها مرحلة يكون فيها المتعلم قادراً على تلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد ولأن الذهن يكون مهيباً للفهم والاستيعاب إضافة إلى مستوى المعلم يكون متوافقاً مع قدرات وتفكير التلميذ، كما نجد نسبة 5% من أفراد العينة خرجي معهد متخصص لها طموح في التعليم الابتدائي بنسبة أقل وذلك يرجع إلى أن أغلبية المعلمين المحصلين على شهادة ليسانس.

**جدول رقم 03:** يوضح نسبة المعلمين في العمل.

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%100	20		مرسم
%00	00		متريص
%00	00		مستخلف
%100	20		المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة المعلمين في العمل.

قراءة الجدول:

تبين نتائج الجدول أعلاه الإطار التعليمي لأفراد العينة، فالملاحظ أن نسبة  
%100 تمثل المعلمين المترسمين مما يدل على كثرة المسابقات التي تجرى كل

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

سنة والتي تبرهن على نجاح عددا كبيرا من المعلمين وترسمهم وخاصة معلمي المراحل الابتدائية. أما المتربصين والمستخلفين فلا يوجد أي نسبة وذلك يرجع إلى عدم قدرة وتمكن من الكفاءة التي تؤهل إلى التدريس.

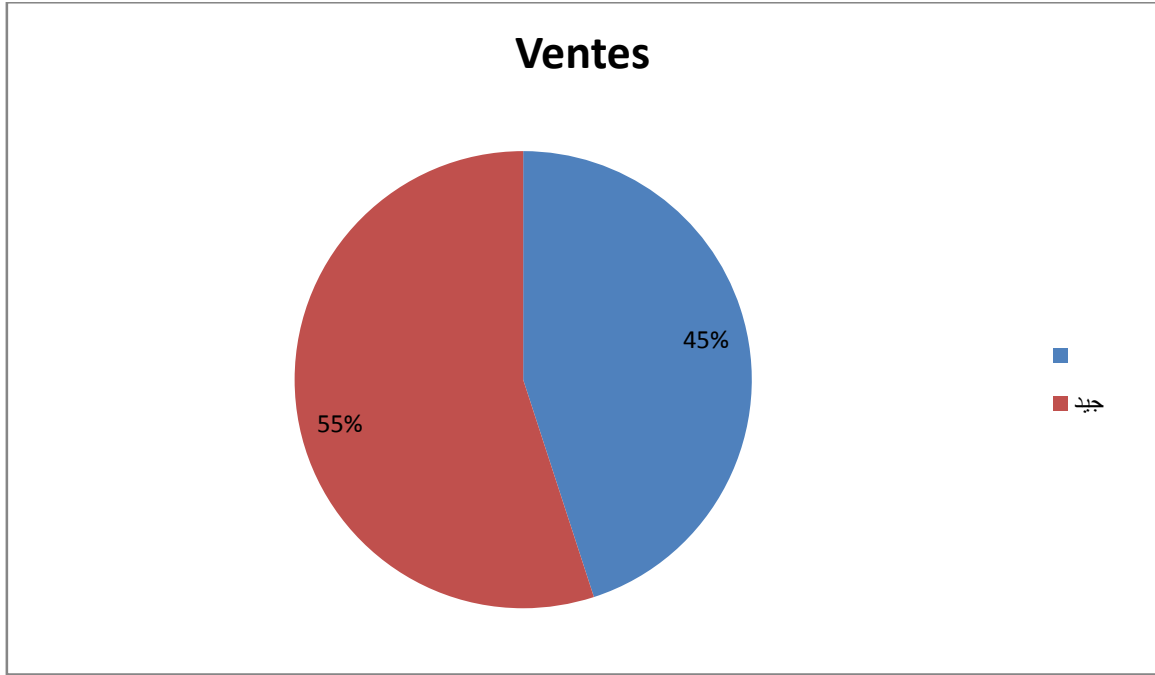
### 1- محور القراءة الجهرية:

التساؤل الأول: ما رأيك في مستوى التلاميذ في نشاط القراءة؟

الجدول رقم 04: يمثل مستوى التلاميذ بنسبة القراءة.

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
55%	11		جيد
45%	09		متوسط
00%	00		ضعيف
100%	20		المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل مستوى التلاميذ في نشاط القراءة.

### قراءة الجدول:

يتضح من الجدول أن نسبة التلاميذ النجباء في القراءة الجيدة يمثل 55% التي تحتل المرتبة الأولى، لأنه تجاوز من طرفهم أثناء أداء حصة القراءة على حساب بقية الأنشطة الأخرى، وأما نسبة 45% فتمثل التلاميذ المتوسطين بحيث أنه لا يوجد اهتمام كبير من قبل بعض المتعلمين وذلك يرجع إلى عدم اهتمام بها وقراءة النص قبل اللجوء إلى المدرسة، أما التلاميذ الضعفاء فلا يوجد أي متعلم ضعيف في مادة القراءة بحيث تمثل نسبة المعلمين التي يرى بأنه مستوى ضعيف في المدارس الابتدائية والواضح أن المستوى التعليمي لنشاط القراءة في المدرسة الابتدائية، لا هو بالمتوسط ولا بالضعيف وإنما هو مقبول على العموم، ويرجع سبب

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

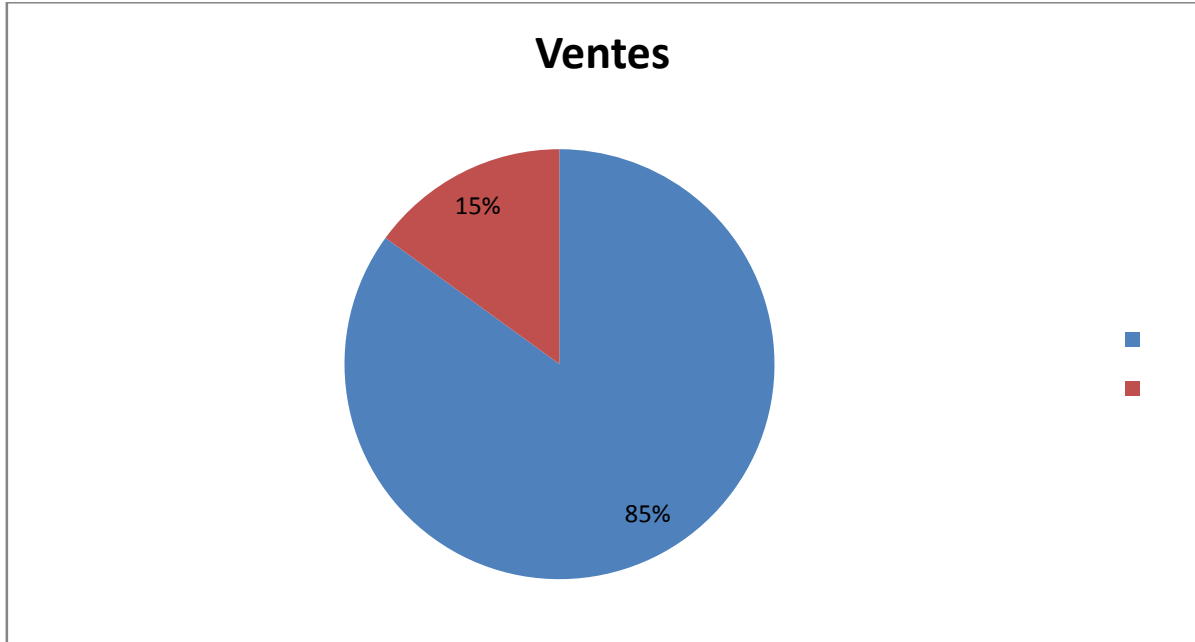
في ذلك إلى الطريقة المختارة من طرف المعلم أثناء سير الدرس كما يوجد فرق فردية بين التلاميذ من حيث الأداء الجيد والنطق الصحيح والتباهي بالأحسن أمام الزملاء وإبداء القدرات.

**التساؤل الثاني:** هل نشاط القراءة الجهرية يتناسب مع قدرات التلميذ سنة الخامسة ابتدائي؟

**جدول رقم 5:** يمثل مدى تناسب نشاط القراءة مع قدرات التلميذ.

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%85	17		نعم
%15	03		لا
%100	20		المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل مدى تناسب القراءة مع قدرات التلميذ

### قراءة الجدول:

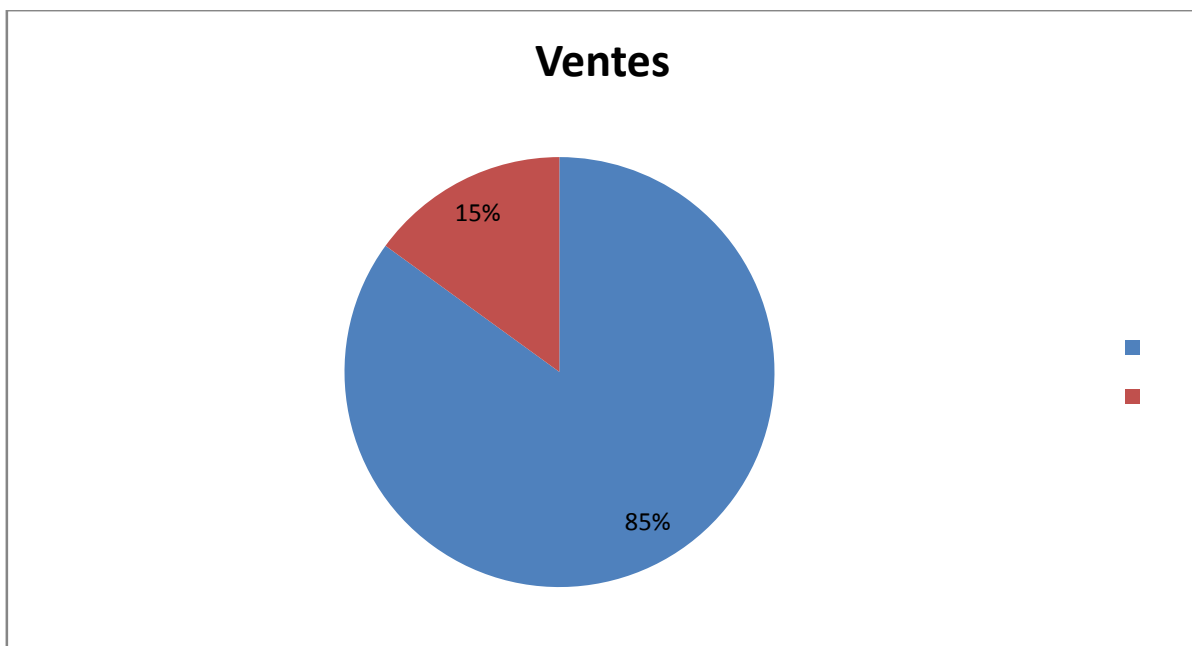
كان الغرض من هذا التساؤل معرفة مدى تناسب القراءة الجهرية مع قدرات التلميذ أي أن نسب 85% من أفراد العينة ترى أن القراءة الجهرية لديها تناسب مع قدرات التلميذ المعرفية في مجال القراءة، وذلك يرجع إلى اهتمام المتعلم بها بحيث تدرجه على النطق السليم والأداء الجيد والإلقاء والحسن وتساعد في التخلص من الخجل بينما نسبة 15% من عينة ترى أنه لا تناسب القراءة الجهرية مع قدرات التلميذ وهذه الفئة قليلة.

التساؤل الثالث: هل تجد اهتماما من طرف التلاميذ بنشاط القراءة الجهرية؟

جدول رقم 05: يمثل مدى اهتمام التلاميذ بالقراءة الجهرية.

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%85	17		نعم
%15	03		لا
%100	20		المجموع



دائرة نسبية تمثل مدى اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة



## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

### قراءة الجدول:

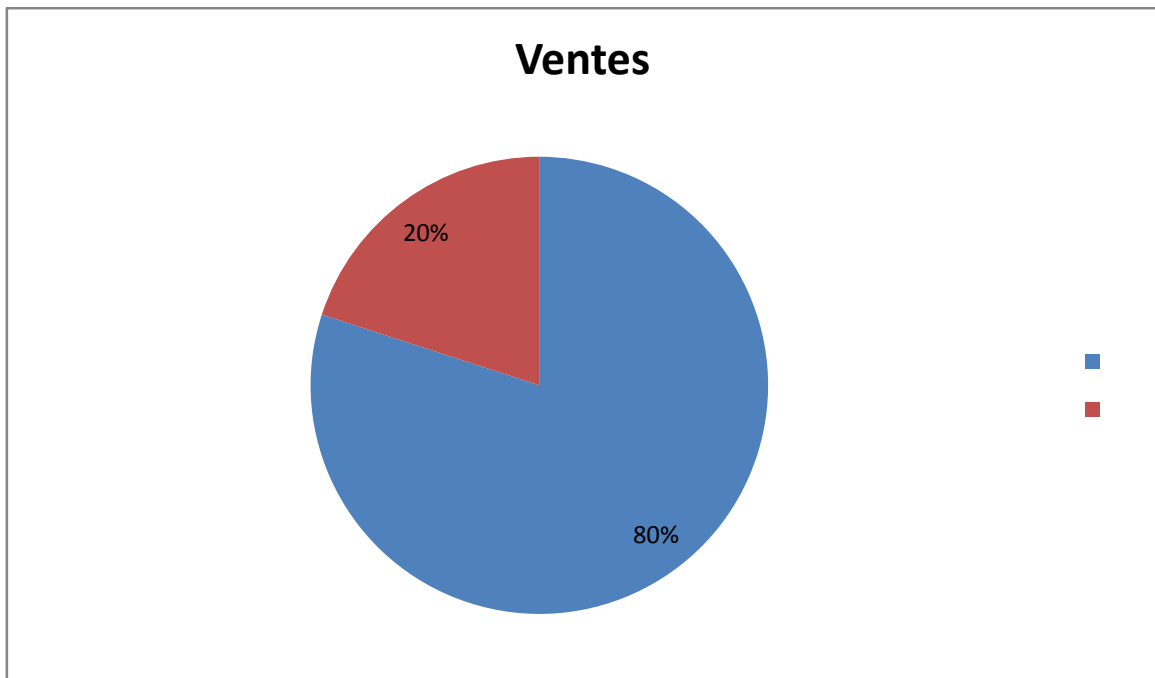
يبين الجدول أن نسبة اهتمام التلاميذ بالنشاط القراءة الجهرية قدر بـ 85% فهذا يدل على أن هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء حصة القراءة ويرجع سبب في ذلك إلى حب التلميذ للقراءة وتفنن في نطق الكلمات، وكسب الثقة في النفس وإلى تنوع النصوص وتوظيف عنصر التشويق كما ينمي روح المنافسة والتنافس بين المتعلمين في الأداء الحسن، أما النسبة المتبقية من أفراد العينة المتمثلة في 15% الذين لا يهتمون بنشاط القراءة الجهرية ويرجع ذلك إلى دور المعلمين الذين لم يولوا اهتماما للفروق الفردية بين التلاميذ ولم يركزوا على التلاميذ الضعفاء بحيث التلاميذ يواجهون صعوبات أثناء قراءتهم للنص وتضم هذه الصعوبات التأتأة ونطق الحروف نطق غير سليم مما يؤدي إلى عدم اهتمام السامع بها.

**التساؤل الرابع:** هل تستخدم طرقا مباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء قراءة التلاميذ قراءة جهرية؟

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

الجدول رقم 06: يمثل الطرق المباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء القراءة  
الجهرية.

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%80	16		نعم
%00	00		لا
%20	04		أحيانا
%100	20		المجموع



دائرة نسبية تمثل الطرق المباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء القراءة الجهرية

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

### قراءة الجدول:

من خلال المعطيات السابقة يتضح أن أفراد العينة تعتمد على استخدام الطرق المباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء القراءة الجهرية للتلاميذ وقد قدرت بنسبة مرتفعة جدا بـ 80% وهذا ما يدل على حرص المعلم على تحسين مستوى التلاميذ وأدائهم في القراءة، ولكي لا تكون الأخطاء راسخة في ذاكرته ولأنها إذا بقيت محفوظة في الذاكرة قد يصبح الخطأ شائعا ويستمر مع المتعلم طوال حياته، ويرى بعض أفراد العينة أنه يستخدم في بعض الأحيان نسبة قليلة تقدر بـ 20% في تصحيح الأخطاء أثناء القراءة الجهرية ويرجع ذلك إلى التطور السريع والأداء الحسن من قبل المتعلمين، وبذلك لا يؤدي بالمعلم إلى تصحيح الأخطاء مباشرة، في حين نجد انعدام تام في أفراد العينة التي لا تستخدم طرقا مباشرة في تصحيح الأخطاء أثناء القراءة الجهرية للتلاميذ.

**التساؤل الخامس:** في رأيك ما هي أفضل طريقة للحد من أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية؟

- السؤال الخامس يوضح أفضل طريقة للحد من أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية.

- تعددت آراء المعلمين في هذا السؤال حيث أن جل المعلمون يتفقون في طريقة التدريس التي تساعد على تقليل من الأخطاء لدى التلاميذ وهي:

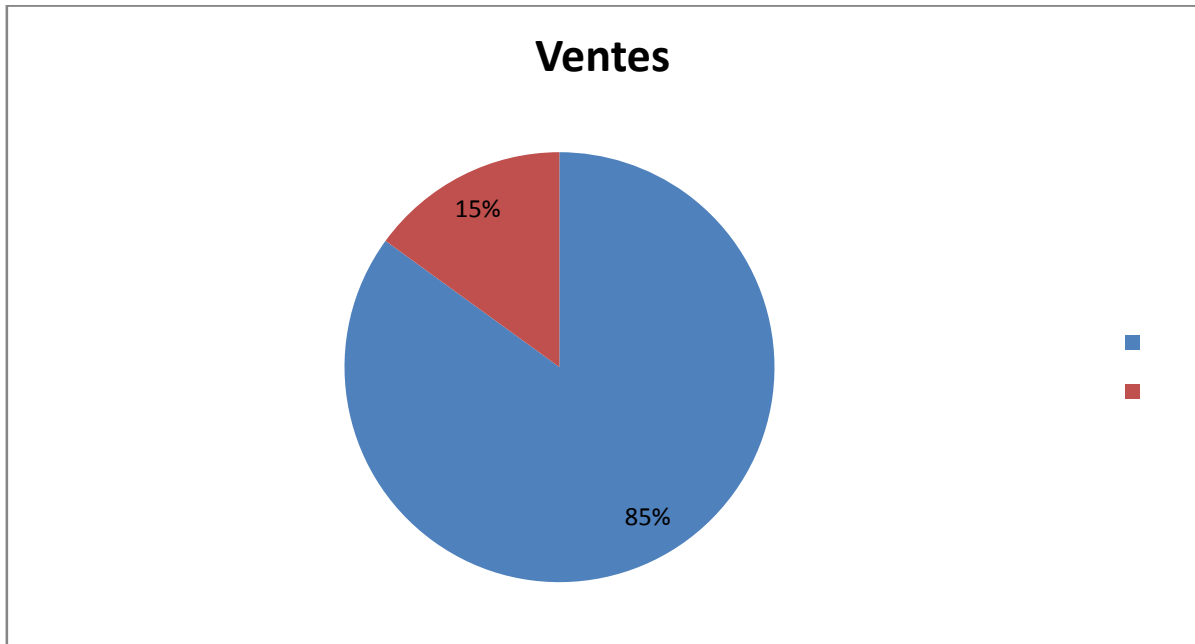
## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

- القراءة المسبقة في المنزل، وقراءة النص عدة مرات ومحاولة فهم معانيه.
  - يجب أن تكون قراءة نموذجين من طرف المعلم.
  - قراءة التلاميذ النجباء أولا للنص أثناء الحصة ثم الضعفاء.
  - حرص المعلم على تعميم القراءة لجميع المتعلمين.
  - التحفيز بالشكر والثناء وخلق جو من المنافسة أثناء القراءة.
  - التصويب المباشر عندما يخطئ المتعلم من طرف المعلم.
  - التصحيح من طرف الزملاء.
  - تصحيح الأخطاء مباشرة والوقوف عندها لتداركها وعدم الوقوع فيها مرة أخرى.
  - التعود على قراءة النصوص أو الفقرات بطريقة مسمرة والاستماع إلى الغير.
  - تتبع الطريقة في لفظ الحروف من مخرجها أي التركيز على قراءة الحروف من مخرجها وتحفيز المتعلم على استعمال الفصحى.
- التساؤل السادس: هل القراءة الجهرية تقوم على التركيز والربط المنطقي للأفكار ووضوحها؟

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%85	17		نعم
%15	03		لا

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

المجموع	20	%100
---------	----	------



دائرة نسبية تمثل مدى تركيز الربط المنطقي للأفكار في القراءة الجهرية

### قراءة الجدول:

من خلال قراءة الجدول أعلاه ألاحظ أن نسبة 85% من أفراد العينة تؤكد على أن القراءة الجهرية تقوم على التركيز والربط المنطقي للأفكار ووضوحها، ويرجع السبب في ذلك إلى فهم الأفكار الرئيسية والفرعية والقدرة على تعرف على كلمات غير مألوفة وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وكذلك تقوم على تنمية مهارات التعبير والقدرة على تحصيل مفردات دقيقة وغنية وواسعة وفهم الوحدات الكبيرة كالعبارة والجملة والفقرة في حين حددت نسبة 15% من العينة التي ترى أن

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

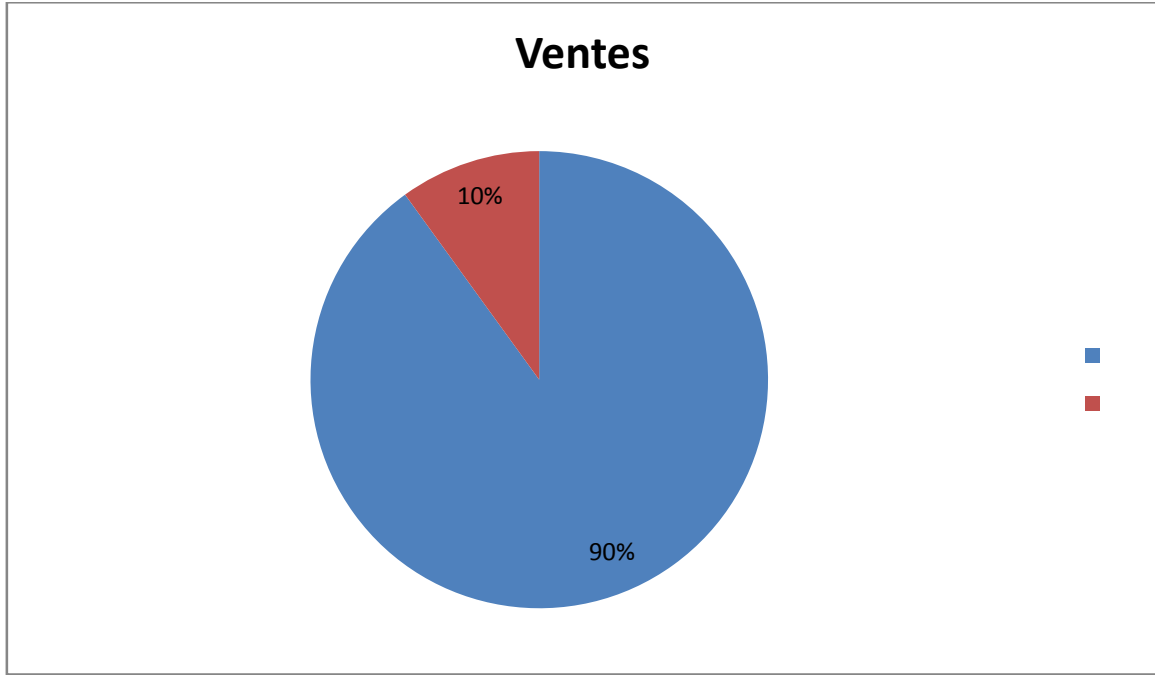
القراءة الجهرية لا تقوم على التركيز والربط المنطقي للأفكار، وذلك بحسب القراءة لدى المتعلم والفروق الفردية فيما بينهم والمستوى الفكري لدى جميع التلاميذ من حيث عامل الذكاء والفتنة.

التساؤل السابع: برأيك القراءة الجهرية تقوم على الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية والصرفية.

جدول رقم 08: ما مدى استخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية والصرفية في القراءة الجهرية.

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%90	18		نعم
%10	02		لا
%100	20		المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل مدى استخدام الصحيح للقواعد اللغوية والإملائية والصرفية في القراءة الجهرية.

### قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 90% تمثل مدى استخدام صحيح للقواعد اللغوية والإملائية والصرفية في القراءة الجهرية، وذلك لأن أغلبية التلاميذ يهتمون بنشاء القراءة مما يساعدهم في اكتساب القواعد النحوية والإملائية وتمكنهم من استعمال اللغوي الصحيح، والقراءة وسيلة مهمة من أجل تحصيل المعرفة والقواعد النحوية والصرفية أما الفئة المتبقية فتقدر بنسبة 10% ويرجع السبب في ذلك عدم

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً

اهتمام المتعلم بنشاء القراءة مما يؤدي به إلى عدم اكتساب القواعد النحوية والإملائية والصرفية ولا يكتسب أيضا الخبرة الأدبية والمستوى الفكري، وهذا ما وضحه الرسم الدائري.

القراءة تتضمن توظيف المعارف النحوية والصرفية كقارئ في الوصول للمعنى غير مألوف، وتحتاج إلى معرفة دلالية بالسياق الذي تدور حوله الفكرة أو الموضوع<sup>1</sup>

### (2) - محور القراءة الاستماعية:

التساؤل الأول: بناءً على خبرتك تصف مستويات القراءة الاستماعية لدى التلاميذ؟

الجدول رقم 01: يوضح مستوى القراءة الاستماعية لدى التلاميذ.

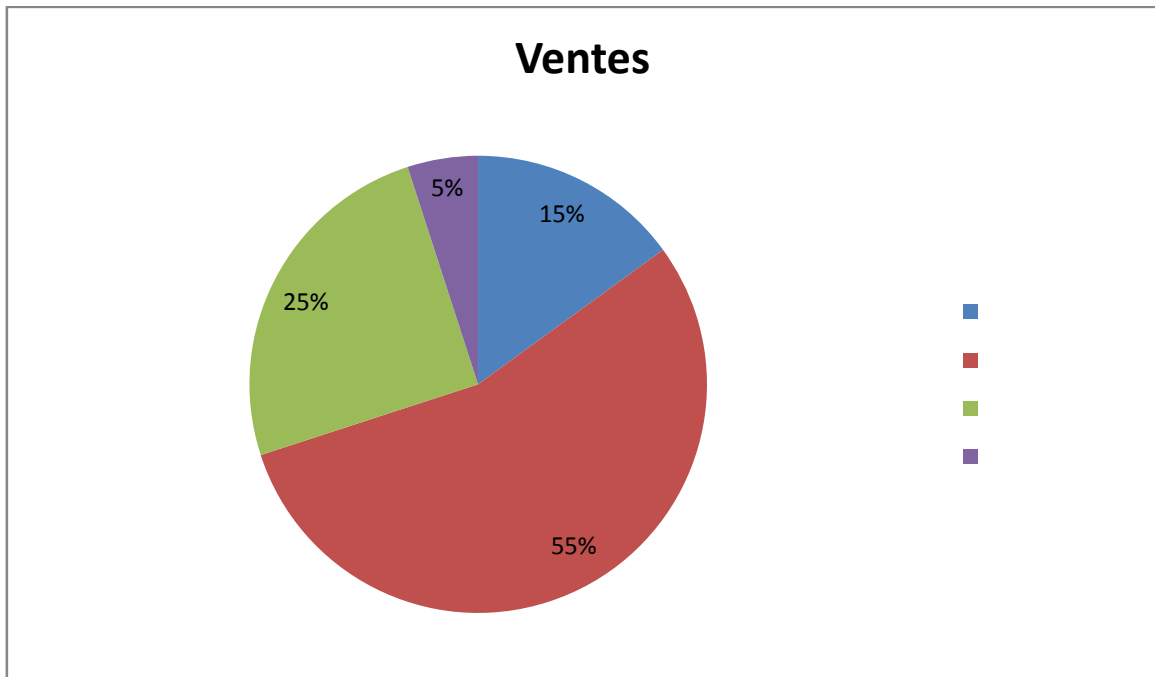
النسبة	التكرار	السنة الاحتمالات
15%	03	أعلى من مقبول
55%	11	مقبول
25%	05	متوسط

<sup>1</sup> محمود جلال الدين سليمان: الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة، عالم الكتب، ط1، 2012، القاهرة ص18



الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلّمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

تحت من المتوسط	01	%05
ضعيف	0	%00
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل مستوى القراءة الاستماعية لدى التلاميذ

**قراءة الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى القراءة الاستماعية لدى التلاميذ يمثل نسبة قليلة تقدر بـ 15% (أعلى من مقبول) ويرجع السبب في هذا التراجع إلى قلة الاستماع وعدم الاهتمام والتركيز والملل من طرف المتعلم وطول النص، ونسبة 55% تمثل مستوى (المقبول) وهي نسبة جيدة ومقبولة تؤكد أن التلاميذ يستمعون

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

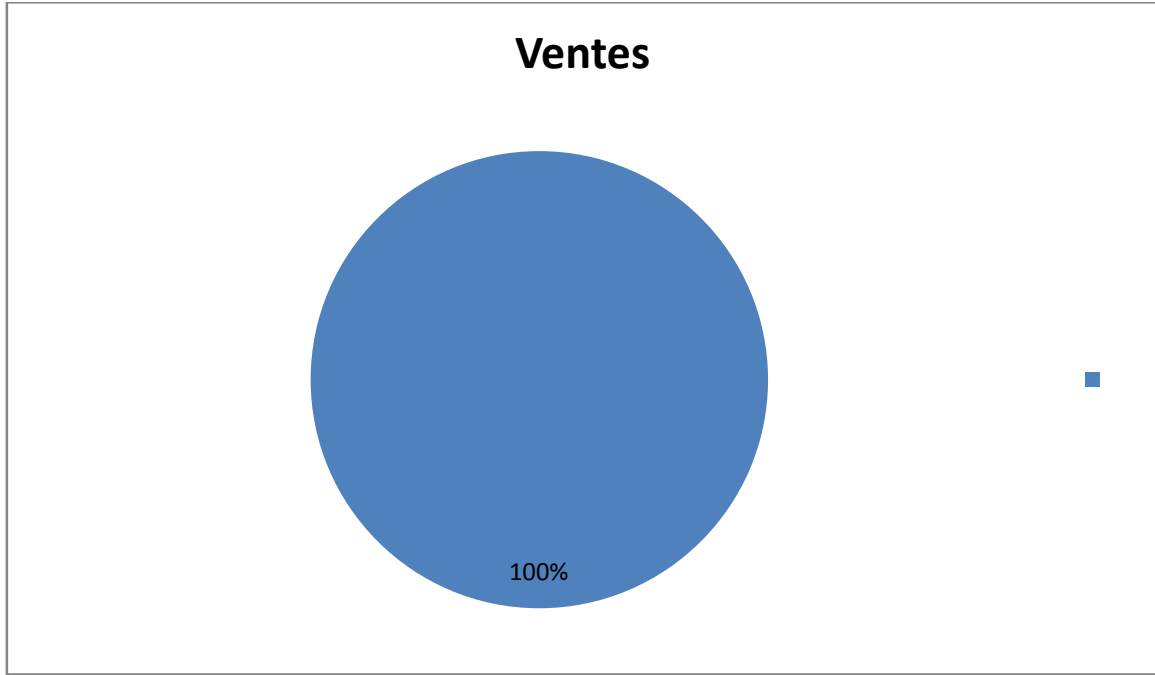
ويصغون للقراءة وأن المعلم لديه عدة طرق خاصة تجعل المتعلم يهتم ويستمتع للقراءة لمدة طويلة دون أي ملل وتشتت انتباه، أما نسبة 25% تمثل الفئة (المتوسطة) و5% تمثل (تحت من المتوسط) أما الفئة الضعيفة لا تمثل أي نسبة أي أن القراءة الاستماعية ليست ضرورية بما فيه كفاية لدى التلاميذ الضعفاء.

التساؤل الثاني: هل تعطي التلاميذ وقتا للاستماع إلى القراءة؟

الجدول رقم 02: يوضح مدى استماع التلاميذ للقراءة

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
100%	20		نعم
00%	00		لا
100%	20		المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل مدى استماع التلاميذ للقراءة

### قراءة الجدول:

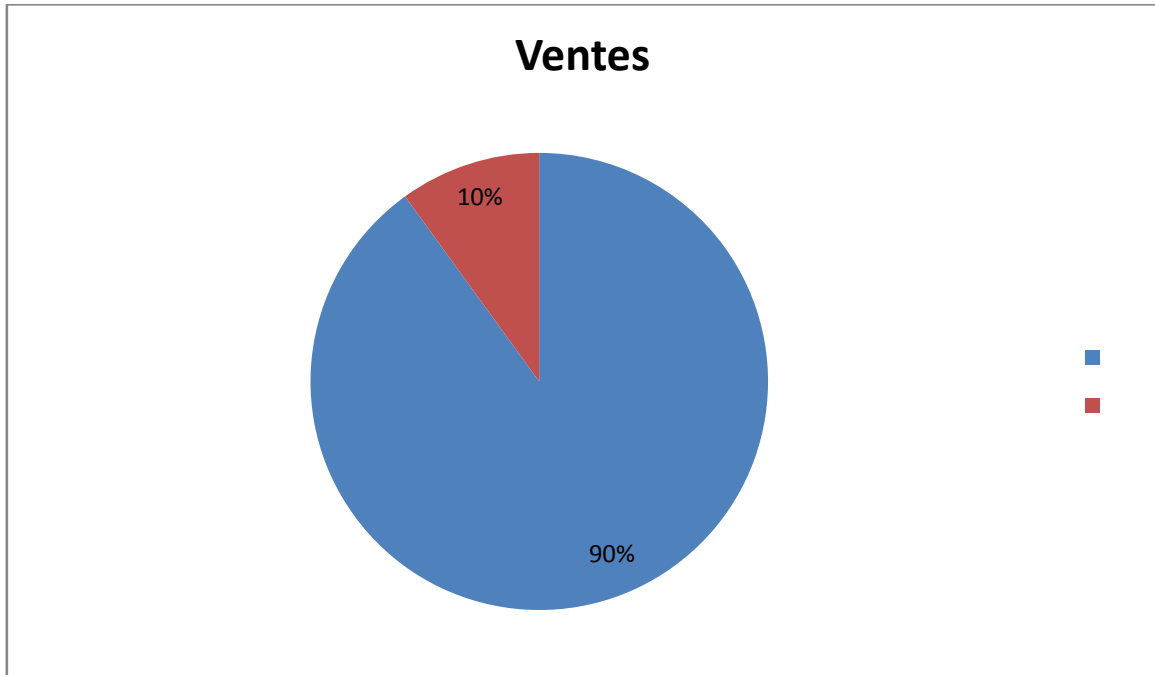
من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يوضح مدى إعطاء التلاميذ وقتا للاستماع إلى القراءة بحيث قدرت بنسبة 100% وذلك يرجع إلى أن المعلمين يعطون وقتا كافيا للاستماع وذلك لتفادي الأخطاء التي يقعون فيها وتنمية قدراتهم الفكرية، ووسيلة المتعلم لبلوغ المعرفة، والاستماع له دور في التعليم والتعلم ولا سيما في تعليم اللغات، وتحقيق الأهداف المنشودة كفهم المسموع والتمييز بين الأصوات وإجابة عن بعض الأسئلة. وكذلك القدرة على تلخيص المسموع والتفاعل مع المتحدث.

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

التساؤل الثالث: هل القراءة الاستماعية ضرورية في نظرك؟

الجدول 03: يوضح مدى ضرورة القراءة الاستماعية في نظر المعلم.

النسبة	التكرار	النسبة	الاحتمالات
%90	18		نعم
%10	02		لا
%100	20		المجموع



دائرة نسبية تمثل مدى ضرورة القراءة الاستماعية في نظر المعلم

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

### قراءة الجدول:

تظهر من خلال الجدول أن أغلب العينة ترى أن القراءة الاستماعية ضرورية بحيث قدرت بنسبة 90% وهذا ما يدل على أن المعلم يرى بأنها ضرورية، فهذه الطريقة تساعد في ترسيخ المعلومات الصحيحة لدى التلميذ ويتجاوز المعلومات الخاطئة لأنها صححت وبعد ذلك يصبح قادرا على تصحيح أخطاء بنفسه لأنه اكتشف موطن الخطأ، التي قد سمعها من قبل سواء من طرف المعلم أو الزميل، وتحقيق أهداف المنشودة كفهم المسموع والتمييز بين الأصوات أو الإجابة عن بعض الأسئلة وللإستماع دور مهم في عملية التعلم ووسيلة لبلوغ المعرفة أما بالنسبة المتبقية فتقدر بـ 10% وهي نسبة قليلة تؤكد أن بعض العينة ترى القراءة الاستماعية غير ضرورية ويرجع ذلك إلى الملل السريع وعدم التركيز وتشتت الانتباه.

**التساؤل الرابع:** ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القراءة الاستماعية؟  
تعددت الآراء حول هذا السؤال من طرف المعلمين بحيث أن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القراءة الاستماعية متعددة ومتنوعة، فجل المعلمين يتفقون على فكرة واحدة على أنها السبب الرئيسي لصعوبة الإستماع من طرف المتعلم وهي:  
1- قلة التركيز وتشتت الانتباه.

2- عدم القدرة على الاستيعاب في محاولة تفكيك الرموز المسموعة لفهمها.

الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم  
تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
أنموذجا

3- طول النص، وشعور الملل.

4- عدم القدرة على الاستماع لفترة طويلة.

5- صعوبة بعض الألفاظ وعدم جاذبية النص.

6- التهميش واللامبالاة وعدم فهم المنطوق.

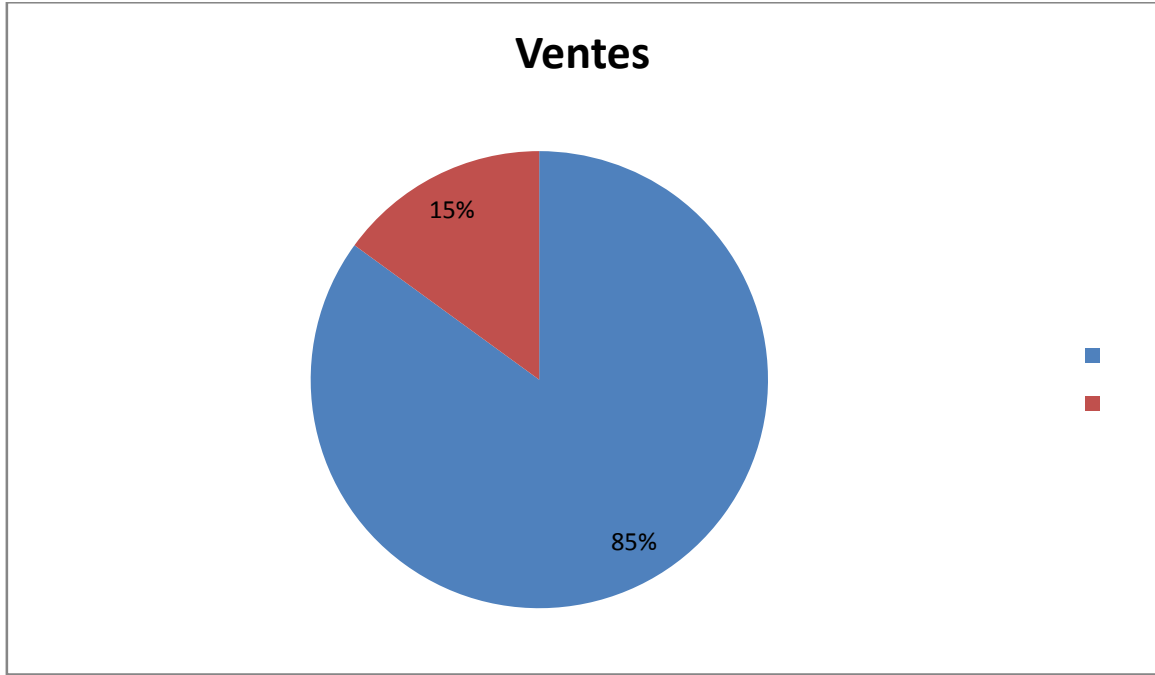
7- عدم القدرة على استيعاب المعلومات.

التساؤل الخامس: هل تنتمي القراءة الاستماعية الثروة اللغوية للتلميذ؟

الجدول رقم 04: يوضح الثروة اللغوية للتلميذ في القراءة الاستماعية.

النسبة	التكرار	النسبة	الإحتمالات
%85	17		نعم
%15	03		لا
%100	20		المجموع

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل الثروة اللغوية للتلميذ في القراءة الاستماعية

### قراءة الجدول:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 85% وهي أعلى نسبة في الجدول يقرون بتنمية القراءة للثروة اللغوية للتلميذ في القراءة الاستماعية، بينما كانت إجابة ب"لا" منخفضة جدا تقدر بـ 15%، فبذلك تعد القراءة من أهم العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية للتلميذ، فالقراءة هي فن لغوي يكتسب الإنسان أو متعلم منه ثروته اللغوية والمعرفة وتنمي القدرة الفكرية واكتساب جمل وتراخيص جديدة مبتكرة وتوسيع الخبرات المعرفية والعلمية والثقافية.

فإن إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ تمكنه من التعبير الجيد وكذلك :

1- القدرة على تنظيم وترتيب الأفكار وربطها.

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

- (2) - القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة.
- (3) - التمييز بين الأفكار الرئيسية والجوفية.
- (4) - تنمية الرصيد الفكري وإثراء المعجم اللغوي.
- (5) - القدرة على توظيف قواعد وضوابط اللغة في مختلف السياقات اللغوية.
- (6) - تنمية مهارة الإلقاء والمناقشة.
- (7) - القدرة على التفكير الريح والنطق السليم والالتزام بآداب الحوار.<sup>1</sup>

التساؤل السادس: هل يشعر التلميذ بالملل سريعا حيث يقوم بالاستماع للقراءة؟

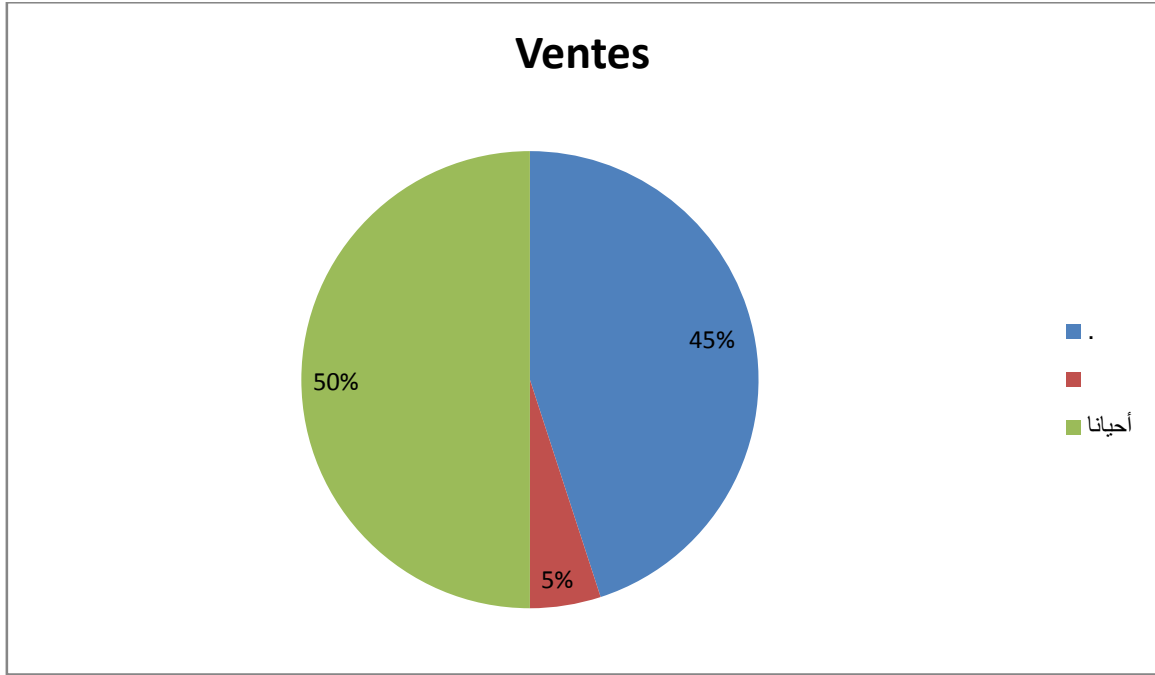
الجدول رقم 05: يوضح مدى شعور التلميذ بالملل السريع حين يقوم بالاستماع للقراءة.

النسبة	التكرار	النسبة	الاحتمالات
45%	09		نعم
5%	01		لا
50%	10		أحيانا
100%	20		المجموع

<sup>1</sup> أحمد بوزيدان: التعبير والتواصل في التعليم الابتدائي، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2013، الجزائر، ص28.



## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا



دائرة نسبية تمثل مدى شعور التلميذ بالملل السريع حين سماعه للقراءة

### قراءة الجدول:

توضح بيانات الجدول أن نسبة شعور التلميذ بالملل سريعا عند سماعه للقراءة تتراوح بين الإجابتين نعم وأحيانا، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 45% وهي نسبة لا يستهان بها، أما الإجابة ب أحيانا فقد بلغت 50% وكلا النسبتين تدل على وجود هذه الظاهرة بكثرة بين التلاميذ في مؤسسات مختلفة ويجدر بالمعلمين معالجة هذه الوضعية لأنها تعود بالسلب على المستوى الدراسي للتلاميذ مما يؤدي إلى الشعور بالملل السريع من القراءة وذلك بعدم الاهتمام والمتابعة للدرس واللامبالاة بينما كانت الإجابة ب"لا" تقدر بنسبة 05% وكانت منخفضة جدا ويرجع ذلك إلى طبيعة الدروس التي ستهوي التلميذ.

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

ويمكن محاربة هذه الظاهرة الشعور بالملل وتشجيع التلاميذ على القراءة وجعلها نشاط محبب إليهم وذلك من خلال:

- (1) - عمل مكتبة بحيث تحتوي على الكتب والمجلات مناسبة من حيث المحتوى والأسلوب وأن تكون متنوعة وكثيرة، بحيث يجد كل تلميذ ما يميل إليه.<sup>1</sup>
- (2) - عمل معرض للكتب داخل المدرسة بحث يستطيع المتعلم أن يجد الكتب التي يحب أن يقرأها.
- (3) - تخصيص حصص للقراءة الحرة بحيث يتاح لهم الحرية الكاملة في انتقاء الكتب التي يميلون إلى قراءتها، وطلب المساعدة من المعلم.
- (4) - وكذلك يمكن الاستفادة من جذب التلاميذ للقراءة وتحبيبها إليهم في جانب التعبير الكتابي وإعطائهم الحرية لاختيار ما يقرؤون وتحفيزهم على القراءة يمكنهم من التعبير جيد والناجح لما يكتسبونه من معارف وخبرات وأفكار وتوظيفها فيما بعد في كتاباتهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي 1428 هـ القاهرة، 2006، (د.ط) ص 276.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 276.

# الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

## المحور: الحياة الثقافية والفنية

النشاط: قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفهي وتواصل

الموضوع: مسرح عرائس الجراجوز

مؤشر الكفاءة: - يقرأ النص قراءة مسترسلة-ويشرح المعاني الصعبة ويوظفها توظيفا سليما ويستخرج أفكار النص ثم يعبر عن أهم ما يعرض في المسرح وإعجابه بها.

## تسيير النشاط

### 1- وضعية الانطلاق:

عند قدوم شهر رمضان تقوم معظم القنوات في التلفزيون بعرض بعض الفكاهات. كيف تسمى وكسف نسمي الذي يضحكون الغير بأحاديثهم المشوقة؟

### 2- بناء التعليمات:

يقرأ النص من طرف المعلمة تليها قراءات بعض المتعلمين النجباء مع الشرح المفصل لبعض المعاني وتوظيفها ستار أسود - مهارة - هيئة  
ثم تشرح معاني كل فقرة ليستخرج من خلالها المتعلم فكرة لكل فقرة مع مواصلة القراءة كل فترة وذلك عن طريق طرح أسئلة الفهم للتعبير عنها  
- متى صنعت العرائس؟ ولماذا؟

## الفصل الثاني طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً

- ما هي أنواع العرائس التي ذكرت في النص؟ (يصنف كل واحدة)  
مع ذكر كيفية تمثيلها.

- هل أعجب المتفرجون بها؟ وما هي العبارات التي تدل على ذلك؟

- من خلال الدمى التي يحضرونها تكلف بعض المتعلمين بتمثيل أحد الأدوار  
باختيار موضوع مناسب (خاصة بعد تحقيق نتائج الفصل الثاني) ويجب أن  
تكون هزلية (مضحكة)

(3)- استثمار المكتسبات:

- يقرأ النص قراءة صامتة بعد إنجاز التمرين الخاص بالإثراء اللغوي  
ص151.

- يملأ الفراغ بالكلمة المناسبة.

1- عرائس المسرح التقليدي هي العرائس التي يتم تحريكها بالخيط.

2- يقوم محرك الدمى باستخدام العصي لتحريك أجزاء العرائس الأراجوزية

3- عرائس اليمين هي التي يقوم محرك الدمى بارتداء قفازين العام ستار أسود.

## ملاحظات:

- خلال الدراسة الميدانية لحصة التعليمية الخاصة بنشاط القراءة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي، للفصل الثاني تناولت المعلمة موضوع "مسرح عرائس الجراجوز".
- ومن الملاحظات نجد:
- 1\_ في بداية الحصة طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج كتب القراءة مع اخذ الصفحة المحددة.
  - 2\_ طرحت المعلمة بعض الأسئلة حول ماذا يتحدث النص؟
  - 3\_ إجابة بعض التلاميذ إجابات صحيحة ب: "مسرح عرائس الجراجوز"
  - 4\_ بعد ذلك قراءة النص قراءة صامتة من قبل التلاميذ.
  - 5\_ توجيه بعض الأسئلة من طرف المعلمة لاختبار الفهم من خلال القراءة الصامتة.
  - 6\_ وتليها بعد ذلك قراءة نموذجية من قبل المعلمة وقراءة النص قراءة جهرية وفردية من طرف التلاميذ النجباء وبعد ذلك ضعفاء.
  - 7\_ التنويع في قراءة النص بين الذكور والإناث، ثم تستوقفهم المعلمة أثناء القراءة، لشرح بعض المفردات الصعبة وتدوينها على السبورة وتصحيحها، وتوظيفها في جمل.
  - 8\_ الإجابة عن أسئلة الفهم للنص، ومن حين لآخر مواصلة القراءة.
  - 9\_ وفي الأخير استخراج الفكرة العامة للنص مع التدوين على السبورة وقراءة ختامية من قبل التلاميذ.

خاتمة

## خاتمة

مع وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة الأثر البارز لمهارة القراءة، ودورها في تنمية قدرات المتعلم، إضافة إلى تجلياتها الفعلية في مستوى السنة الخامسة ابتدائي.

حيث عرضنا في بادئ الأمر مجموعة من المصطلحات المفتاحية للموضوع والتي قمنا بتحديد مفاهيمها، إضافة إلى تناول أساسيات مهارة القراءة، (أنواعها، أهميتها...)

كما اشرنا إلى القراءة الجهرية والاستماعية ووقفنا عند أساسياتها ( مفهوم، أنواع أهمية، عيوب...).

إلى جانب الدراسة التطبيقية التي قمنا فيها بإحصاء آراء العينة من المعلمين حول موضوع الدراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها.

وانطلاقاً من الدراسة النظرية واستناداً إلى معطيات الدراسة التطبيقية يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يلي:

1\_ تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها في حياته ولا يمكن الاستغناء عنها.

2\_ القراءة الجهرية تنمي قدرات التلاميذ الذهنية وال نفسية وكذلك قدرات التواصل لديهم.

3\_ القراءة الجهرية تساعد وتدريب المتعلم على الأداء الحسن والنطق السليم والجيد.

4\_ القراءة الجهرية احد وسائل العلاج، للتخلص من العيوب.

5\_ تنمي القراءة الاستماعية المهارات اللغوية وتثري الرصيد اللغوي والفكري.

## خاتمة

---

- 6\_ تعد قراءة الاستماع نوع من أنواع القراءة الجيدة، التي تساعد المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية لديه.
- 7\_ يجب الاعتماد على نوعي القراءة الجهرية والاستماعية نظرا لأهميتها في كونهما تكسبان المتعلم المهارات اللغوية.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنيس: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار المعارف ط2، ج2 ، مصر 1973.
- 2- ابن منظور (جمال محمد بن مكرم أبو فضل): لسان العرب، دار صادر، ط1 م ج1، بيروت، لبنان، 1990م.
- 3- أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلس المعروف بابن سيده، معجم المخصص دار الكتب العلمية، المجلد 13، بيروت لبنان.
- 4- أحمد بوزيدان: التعبير والتواصل في التعليم الابتدائي، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2013، الجزائر.
- 5- أحمد رشدي طعيمة: تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، 2000م، ط1 القاهرة.
- 6- أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، 2008، عمان.
- 7- أسامة أحمد بطانية: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، 2005، عمان.
- 8- جمال الملا: القراءة التصويرية، الإبداع الفكري للنشر، ط1، 1430هـ، 2009.
- 9- حسن شحاته وزينب النجار: معجم مصطلحات التربية والنفسية (عربي انجليزي) (انجليزي عربي) الدار المصرية اللبنانية، ط1 (1421هـ، 2003) القاهرة.

## قائمة المصادر والمراجع

- 10- حسن درويش العشري: التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، (د.ط) 1979، بيروت لبنان.
- 11- خالد بن عبد العزيز النصار: الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة (د.ط).
- 12- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، درا المعرفة الجامعية، 2009 (د.ط).
- 13- ساجد العبدلي، كيف تجعل القراءة جزءا من حياتك، دار المدرك للنشر، ط1 2011.
- 14- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجو المصرية، ط2010، 01، القاهرة.
- 15- محمود جلال الدين سليمان: الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة ،عالم الكتب ،ط1، 2012، لقاهرة.
- 16- سميح، أبو مغلي: الأصول في اللغة العربية وآدابها، دار القدس للنشر، ط1 1990، عمان.
- 17- عاشور راتب قاسم: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة ،ط1، 2003 ، عمان.
- 18- عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2003، 2-1424 عمان.
- 19- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2011، القاهرة.

## قائمة المصادر والمراجع

- 20- عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط1، 2012، القاهرة.
- 21- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن (دط) 2010.
- 22- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 1428هـ القاهرة 2006، (دط).
- 23- علي جواد الطاهر: تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، ط1984، 2، لبنان.
- 24- علي محسن عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، عمان.
- 25- فتحي زياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، (1431هـ-2010م) (د.ط).
- 26- فراس السليتي: فنون اللغة، المفهوم الأهمية المقدمات البرامج التعليمية عالم الكتب الحديث لإريد، ط1، 2008، الأردن.
- 27- لطيفة الكندري حسين: تشجيع القراءة، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة الكويت، ط1 (1425هـ-2004م).
- 28- لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، ط1، بيروت لبنان.
- 29- لوري روزاكسن: كيف تتقن فن القراءة السريعة، مكتبة الحرير، ط1، 1988، الرياض.

## قائمة المصادر والمراجع

- 30- محمد سامي ملحم: صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1 (1423هـ-2012م)، عمان الأردن.
- 31- محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ط1، القاهرة، 2009.
- 32- محمد سمك صالح: فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1969.
- 33- محمود جلال الدين سليمان: الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة ،عالم الكتب ،ط1، 2012، لقاهرة.
- 34- محمد موسى الشريف: الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء ط،6، 1465-2004.
- 35- مسعود جبران: الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط2 1978م بيروت لبنان.
- 36- نايف معروف: خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس ط1، 1985، بيروت لبنان.

### المجلات:

- 37- رفاة سميرة: تعليمية مواد اللغة العربية المقررة في المديرية الجزائرية، مجلة الموروث العدد 02 / 2014 جامعة الجيلالي، اليابس، سيدي بلعباس الجزائر.
- 38- عبد العزيز السرطاوي: تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد38.

# فهرس

كلمة شكر وتقدير

الإهداء

الملخص

مقدمة.....أ-ج

**المدخل: القراءة مفهومها وتطورها**

4.....تمهيد

5.....1\_ مفهوم الأثر

5.....2\_ مفهوم التنمية

6.....3\_ تعريف القراءة

7.....4\_ تطور مفهوم القراءة

8.....5\_ طبيعة عملية القراءة

8.....6\_ وظائف القراءة

9.....7\_ مفهوم المهارة

10.....8\_ المهارات القرائية

**الجانب النظري**

**الفصل الأول: القراءة الجهرية والاستماعية مفهومها ومداخل تعليمها**

12.....المبحث الأول: مهارة القراءة وأهميتها للفرد

12.....1\_ ماهية القراءة

14.....2\_ طرق تعليمها وطرائق تقييم تعلمها

17.....3\_ أنواع القراءة

- 4\_ أهداف القراءة.....14
- 5\_ صعوبات القراءة وأخطائها الشائعة.....26
- 6\_ أسباب صعوبات القراءة.....27
- 7\_ الأخطاء القرائية الشائعة.....29
- 8\_ أنماط الأخطاء في القراءة.....31
- المبحث الثاني: القراءة الجهرية.....32
- 1\_ مفهومها.....32
- 2\_ مزاياها.....33
- 3\_ أهم مميزاتها.....34
- 4\_ عيوب القراءة الجهرية.....35
- 5\_ مواقف تستخدم فيها القراءة الجهرية.....36
- 6\_ استخدامها في مراحل التعليم.....36
- 7\_ فرص التدريب عليها.....37
- 8\_ عوامل نجاحها.....37
- 9\_ أهداف القراءة الجهرية.....38
- 10\_ طرق تدريس القراءة الجهرية.....39
- المبحث الثالث: القراءة الإستماعية.....40
- 1\_ مفهومها.....40
- 2\_ شروط الاستماع.....43
- 3\_ مكونات الاستماع.....44
- 4\_ أنواع الاستماع.....46
- 5\_ أهميته.....48

- 50.....مزايا القراءة الاستماعية.....6
- 51.....عيوبها.....7
- 52.....وسائل التدريب على قراءة الاستماع.....8
- 53.....طريقة تدريس القراءة الاستماعية.....9
- 54.....خطوات تدريس الاستماع.....10
- 54.....أهداف تدريس الاستماع.....11

### الجانب التطبيقي

**الفصل الثاني: طرق تلقين القراءتين الجهرية والاستماعية وطرائق تقييم تعلمهما**  
**دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً.**

- 56.....تقديم استمارة استبيان.....
- 62.....عرض وتحليل نتائج الدراسة.....
- 66.....محور القراءة الجهرية.....
- 78.....محور القراءة الاستماعية.....
- 89.....مذكرة تقديم الدرس مع الملاحظات.....
- 92.....خاتمة.....
- 94.....قائمة المصادر والمراجع.....
- 98.....الفهرس.....